



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه  
صباح  
الرمضان

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

بَهجَةُ الْمُؤْمِنِينَ  
فِي زِيَارَةِ  
الطَّيِّبَاتِ وَالطَّيِّبِينَ

---

السيد عادل العلوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# بهجه المومنين فى زياره الطيبات و الطيبين

كاتب:

عادل علوى

نشرت فى الطباعة:

الموسسه الاسلاميه العامه للتبليغ والارشاد

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٧	بهجه المومنين فى زياره الطيبات و الطيبين
٧	اشاره
٧	المقدمه
١٠	من هى زينب ؟
١٥	سند الزيارات
١٩	أبيات ولائيه
٢٠	الزياره زينب الكبرى [
٢٠	الزياره الأولى لزينب الكبرى سلام الله عليها
٢٣	الزياره الثانيه لزينب الكبرى سلام الله عليها
٢٧	الزياره الثالثه لزينب الكبرى سلام الله عليها
٢٧	الزياره الرابعه لزينب الكبرى سلام الله عليها
٣٠	زياره أمين الله
٣١	زياره وارث
٣٤	دعاء الفرج
٣٤	زياره السيده رقيه
٣٨	زياره السيده سكينه (عليها السلام)
٣٨	من هى سكينه (عليها السلام) :
٤٠	زيارات مقبره باب الصغير
٤٠	الزياره المطلقه لأبناء الأئمه (عليهم السلام)
٤١	[ الزياره لفاطمه الصغرى ]
٤١	الزياره الأولى لفاطمه الصغرى بنت الإمام الحسين (عليه السلام)
٤٢	الزياره الثانيه لفاطمه الصغرى بنت الإمام الحسين (عليه السلام)
٤٥	[ الزياره سكينه ]

- ٤٥ ..... الزيارة الأولى لسكينة بنت الإمام الحسين (عليه السلام)
- ٤٥ ..... الزيارة الثانية لسكينة بنت الإمام الحسين (عليه السلام)
- ٤٩ ..... زيارة أم كلثوم بنت أمير المؤمنين (عليه السلام)
- ٥١ ..... زيارة عبد الله بن الإمام السّجاد (عليه السلام)
- ٥٣ ..... [ الزيارة رؤوس الشهداء ]
- ٥٣ ..... الزيارة الأولى لرؤوس الشهداء
- ٥٤ ..... الزيارة الثانية لرؤوس الشهداء
- ٥٥ ..... زيارة بلال الحبشي مؤذن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ٥٦ ..... زيارة مشهد رأس الحسين بجانب جامع دمشق وبمصر
- ٥٦ ..... زيارة لكلّ مشهد من مشاهد الأنبياء (عليهم السلام)
- ٥٧ ..... الدعاء في كلّ مشهد
- ٥٨ ..... في زياره جماعه من الصحابه والشهداء والصالحين
- ٦١ ..... زيارة قبور العلماء
- ٦١ ..... زيارة قبور المؤمنين
- ٦٤ ..... ما يقال عند زياره القبور
- ٦٧ ..... أهمّ أماكن الزيارة والسياحه في مدينه دمشق
- ٧٠ ..... تعريف مركز

سرشناسه : علوى عادل م - ١٩٥٥ عنوان و نام پديد آور : بهجه المومنين فى زياره الطيبات و الطيبين مجموعه زيارات الاماكن المقدسه فى دمشق اعداد عادل العلوى على نفقه فضيله عبدالعزيز المزراق مشخصات نشر : دمشق مكتب سماحه آيه الله العظمى الشيخ ميرزا جواد التبريزى قم مؤسسه الاسلاميه للتبليغ و الارشاد، ١٤٢١ق = ٢٠٠٠م = ١٣٧٩. مشخصات ظاهري : ٨٨ ص مصور فروست : (موسوعه رسالات اسلاميه الرحله الشاميه ٤) شابك : X-١٨-٥٩١٥-٩٦٤ (دوره ١٠٠ جلدى ؛ X-١٨-٥٩١٥-٩٦٤ (دوره ١٠٠ جلدى ؛ ٣-٤٧-٥٩١٥-٩٦٤ وضعيت فهرست نويسى : فهرست نويسى قبلى يادداشت : عربى يادداشت : چاپ قبلى ادب تحت عنوان بهجه المومنين مجموعه زيارات المشاهد المشرفه فى الشام در سال ١٣٧١ به چاپ رسیده است يادداشت : عنوان ديگر: رساله بهجه المومنين فى زياره الطيبات و الطيبين يادداشت : كتابنامه به صورت زيرنويس عنوان ديگر : رساله بهجه المومنين فى زياره الطيبات و الطيبين عنوان ديگر : رساله بهجه المومنين فى زياره الطيبات و الطيبين موضوع : زيارتنامه ها موضوع : دعاها موضوع : زيارتگاههاى اسلامى -- سوريه -- دمشق شناسه افزوده : كتابخانه حضرت آيت الله عظمى ميرزا جواد تبريزى رده بندي كنگره : BP٢٧١ /ع ٨ ب ٩ ١٣٧٩ رده بندي ديويى : ٢٩٧/٧٧٧ شماره كتابشناسى ملي : م ٨١-٧٢٦

### المقدمه

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على أشرف خلق الله محمد وآله الطاهرين لا سيّما بقيه الله فى الأرضين.

أمّا بعد :

فإنّ حقّ العظماء علينا كبير وعظيم ، لأنّ لهم الفضل الكبير فى رفعه الإنسان وسداده بما قدّموه من دروس وعبر بمواقفهم الشامخه الصامده

، حيث لم يدخروا وسعاً ولا جهداً في نشر القيم والمبادئ والمثل العليا والدفاع عنها بكلّ قوّه وصبر وشجاعه ، متحمّلين في ذلك أشدّ ألوان العسف والمواجهه ، فمنهم من قضى نحبه شهيداً مضرجاً بدمه ، ومنهم من ينتظر صابراً صامداً في وجه الأعداء والطغاه والجبابره.

لقد سجّل التاريخ رغم كلّ المحاولات لتحريفه وتزويره أسماء الكثير من عظماء التاريخ البشرى على امتداده ، بينما غفل عن أهل السلطه والملك الذين علوا في الأرض كأن لم يكونوا يوماً.

من العظماء الذين أعطوا الأجيال الدروس القيمه في الشجاعه والصبر والحريه الصادقه العقيله زينب الكبرى (عليها السلام) بنت عليّ أمير المؤمنين (عليه السلام) ، وفاطمه الزهراء سيده النساء بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، فقد كانت مثالا لامعاً للمرأة التي تعي ما تقول وتقدر ما تفعل ، منذ أن كانت صغيره تدرج بين يدي أبيها المرتضى (عليه السلام) إلى أن التحقت بالرفيق الأعلى تاركة لنا إرثاً ضخماً من المواقف التي يعزّ على كثير من الرجال الأشداء أن يقفوها ، حيث يحدّثنا التاريخ عن الطفوله الواعده الواعيه لزينب الطفله التي نعمت في حجر أبيها الإمام بالرعايه والاهتمام ، وإليك هذا الحوار بين الأب الإمام المهتم بتربيته أبنائه وبناته :

— بتيه قولى واحد.

— واحد.

— قولى اثنين.

فسكتت.

— تكلمى يا قره عينى.

— يا أبتاه ما أطيق أن أقول اثنين بلسان أجريته بالواحد.

أعجب الأب وسرّ بهذا الجواب فضمّها إلى صدره وقبلها بين عينيه.

ثمّ تمضى الأيام فتشبّ زينب في أجواء الإيمان والعلم والتقوى فتكون مثالا في الاستقامه والسداد والحرص على طاعه الله حتّى في أشدّ الأوقات حراجهً وعسراً وضيقاً ، فقد رآها الإمام السجّاد (عليه السلام) بعد واقعه الطفّ الأليمه تصلّى الليل من جلوس



ولم تترك نوافل الليل حتى وهى أسيره سبيته تسير على ناقه عجفاء إلى الشام.

إنّ الإنسان بمواقفه ، فكلّما كانت مواقفه شريفه ساميه كلّما كان الإنسان ذا قيمه وقدر ، ولزينب بطله الإسلام مواقف تدلّ على شممها وبصيرتها الواعيه النافذه ، ولا يسعنا إلا أن نقف أمام دورها البطولى فى كربلاء موقف الإكبار والتقدير والتقدير والتقدير ، حيث كانت لبوة تزأر فى وجه الباطل غير هيّابه بجرأه الأعداء وصلافتهم ، صبرت على شدّه المحنه وصعوبه البلاء حيث قُتِل أمامها الأحبّه والأعزّاء من إخوه وأبناء الإخوه والأنصار الصالحين ، لم يذهلها المصاب ولم يخذش فى صبرها هول العظيم ، بل راحت تمارس دوراً آخرأ مهمماً بعد أن نصرت أنصار الحقّ ، حيث راحت تتكفّل الأيتام والأيامى فكانت الأب لهم والأمّ ، تدير أمورهم وترعى شؤونهم ، تسكت طفلاً وتمسح الدمع عن آخر ، وتواسى أرمله وتصبر أخرى ، فلولا أنّها ملكت قلباً رباطاً وبصيرةً ثاقبه وعقيدةً لا- تُهزّ ، لما سطرّت كلّ هذه المواقف البطولية والتضحويه ، ويكفيها أنّها وقفت فى وجه الظالمين فى عقر دارهم ، وحفظت إمام زمانها السّجاد (عليه السلام).

إنّ الحديث عن زينب (عليها السلام) أيّها الأخ الزائر حديثٌ ذو شجون ، وما أحلاه من حديث ، لأنّه حديث عن المبادئ الحقّه ، وحديث عن التمسكّ بها والفناء لأجلها ، فما أحوج الإنسان لسماع هذا الحديث الذى يبعث فى الإنسان الولاء للحقّ والمثل النبيله ، ويبثّ فيه روحاً تتمرّد على الظلم والفساد والطغيان ، لا تلين ولا تستكين ولا تساوم.

إنّ زينب حرّيه بمقام القدوه والأسوه ، فهى عالمه غير معلّمه وفاهمه غير مفهّمه ، فما أحوجنا رجالاً ونساءً للسير بهدى مقامها

الشامخ وخصوصاً النساء ، فقد كانت زينب مفخرةً لأبيها وأُمها وإخوتها وبنى عمّها وللمسلمين عامّة ، فعليك أيتها الأخت الزائرة أن تعودى إلى بلادك بعد زياره زينب (عليها السلام) وأنتِ تحملين زينب فى قلبك وعقلك ووجدانك ، لتكونى ابنه يفتخر بها الأب والأُم ، وأختاً يفتخر بها الأخ والأخت ، وقريبه يفتخر بالترامها وصيانتها الأقارب ، وزينب تكون لزينب زيناً ، تحب زينب إلى الناس بسلوكةا وحشمتها وتدبنتها ، لأننا بحاجه إلى زينبات كثرات فى هذا الزمن الصعب الذى خدعت فى المرأه بالشعارات الغراره الزائفه ، فسلب منها العفاف والاحترام بعنوان التحرر والاطلاق ، وإذا بالمرأه تخرج من سطوه الجهل الظالم لتخضع للفساد والانحلال الأشد ظلماً وقسوةً واستهتاراً.

لذا فعلى كل زائر وزائره أن يحفظ زينب ( سلام الله عليها ) من خلال الالتزام بأداب الزياره والانتفاع من القرب منها ، لذلك فقد أعددنا هذا الكراس ليكون موعيناً للزائرين فى زيارتهم للأماكن المقدسه فى دمشق ، وتبقى السيده زينب (عليها السلام) روضه العلم والنور تتجلى فيها أسماء الله الحسنى وصفاته العليا ، وعلى كل موال ومسلم أن يقتبس من علمها ونورها ويثاب بزيارتها برعايه آدابها.

ونسأل الجميع الدعاء ، كما نشكر فضيله الشيخ عبد العزيز المزراق دام مجده \_ وهو من الحجازيين الموالين لأهل البيت (عليهم السلام) \_ الذى ساهم فى رقد هذا العمل المتواضع ليكون إن شاء الله تعالى ثواباً لوالديه ولسان صدق له فى الآخرين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

من هى زينب ؟

معرفة آل محمد براهه من النار

وحب آل محمد جواز على الصراط

والولاء لآل محمد أمان من العذاب

**من هى زينب ؟**

زينب : شقيقه الحسين (عليه السلام) . و شريكته فى نهضته المقدسه

زينب : أوفى

أخت وافّت أخاها في أشدّ الخطوب والمحن.

انتصر الإسلام بتضحيات الإمام الحسين (عليه السلام) ودمه الطاهر ودماء الشهداء من إخوته وبنيه وصحبته وذويه.

وانتصرت ثوره الحسين بمواقف الحوراء البطله المجاهده زينب الكبرى وتحديها للطغاه المعتدين.

هذه هي زينب :

ولدت : في العام الخامس \_ وقيل : السادس ، وقيل : السابع \_ من الهجره في الخامس من جمادى الأولى ، وقيل : أوائل شعبان ، وبلغت من العمر ستّه وخمسين عاماً.

أبوها : أمير المؤمنين وسيّد الوصيّين أبو الحسنين أسد الله الغالب الإمام عليّ بن أبي طالب (عليه السلام).

أمّها : سيّده نساء العالمين بنت رسول الله محمّد (صلى الله عليه وآله) الصديقه الكبرى فاطمه الزهراء (عليها السلام).

إخوتها من أبويها : سيّدى شباب أهل الجنّه الحسن والحسين وأمّ كلثوم واسمها رقيه \_ وقيل : زينب الصغرى \_.

ولها إخوه من غير أمّها فاطمه الزهراء (عليها السلام) منهم : محمّد بن الحنفية وقمر بنى هاشم أبو الفضل العباس وعبد الله وجعفر وعثمان ومحمّد الأوسط ورقيه الصغرى ويحيى وعون ومحمّد الأصغر وغيرهم.

كنيتها : أمّ كلثوم وأمّ الحسن ، وتلقّب بالصدّيقه الصغرى للفرق بينها وبين أمّها الصديقه الكبرى فاطمه الزهراء ، كما تلقّب بالعقيله وعقيله بنى هاشم وعقيله الطالبين وعقيله العرب ، والموثّقه والعارفه والعالمه والفاضله والكامله والعايده وعايده آل على ، وغير ذلك من النعوت الحسنه الألقاب الشريفه التى تدلّ على علوّ شأنها ورفع مقامها الشامخ.

عظمتها : تربّت في بيت الوحي والرساله وفي حضن النبوه والإمامه ، فنشأت نشأه قدسيه إلهيه حتّى بلغت الذروه ، وتجلّبت بجلايب الجلال والعظمه والكرامه ، وإنّ الخمسه الأطهار أصحاب الكساء (عليهم السلام) هم الذين قاموا بتربيتها ، فحازت علوّ الشرف في الحسب والنسب ، ومن لها في مثل فضائلها

وعلمها وعصمتها وعفتها ، ونورها الأزهر وبهائها الأنور ، وشجاعتها وبسالتها وصبرها حتى ضرب بها المثل في بطولتها وفصاحه لسانها وقوه جنانها وعلمها وعرفانها وكمالها ، وهى الشعلة الوهاجه فى درب الأحرار والثوار ، عاش فى منهجها ونضالها الأبطال ، ورسمت أروع الصور بقولها : « ما رأيت إلا جميلا » للعرفاء ، كما مثلت أفضل الأمثال فى رفع جسد أخيها المقطع بالسيوف إلى السماء قائلة : « اللهم تقبّل هذا القربان من آل محمّد ، اللهم تقبّل منّا هذا القليل من القربان » ، وشهد بعلمها الخاص الإمام السجّاد (عليه السلام) قائلا : « أنت بحمد الله عالمه غير معلّمه ، وفهّمه غير مفهّمه » ، فعلمها من الله الوهّاب ومن نور جدّها الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) ، وأبيها أمير المؤمنين (عليه السلام) ، وأمّها فاطمه الزهراء (عليها السلام) ، وأخويها الحسن والحسين (عليهما السلام) ، معادن الحكمة وعييه العلم.

كانت من أعبد النساء بعد أمّها ، فما تركت صلاه الليل حتى فى ليله الحادى عشر من محرّم الحرام ( ٦١ من الهجره النبويه ) بعد واقعه الطف الأليمه التى بكتها السماوات والأرضين .

شاركت أباها الحسين (عليه السلام) فى مصائبه ولولا جهادها بعد ثوره أخيها لاندرست نهضه الإمام (عليه السلام) ، فدامت الثوره الحسينيه جيلا بعد جيل بصبرها وجهادها الإعلامى .

فزينب البنت : كانت فى مكان أمّها الزهراء عظمه وتقوى وعصمه ورحمه وشفقه ومسؤوليه .

وزينب الأخت : حنان وعطف وشفقه على إخوتها وأخواتها .

وزينب الزوجه : مطيعه وفيه لزوجها ومديره ومدبره فى بيته .

وزينب الأمّ : مربيه حنون على أولادها وقدّمتهم ضحايا شهداء من أجل المبادئ والقيم الإسلاميه ، إذ الدين عندها فوق كلّ شىء .

ولكلّ مسلم ومسلمه أن

يقتدى بهداها ويسلك منهجها ، ويأخذ من علمها ويتقبس من نورها ، فهي تالي تلو المعصوم من الأنبياء والأوصياء (عليهم السلام) ، وإنها مظهر أسماء الله الحسنی وصفاته العليا ، وإنها مدرسه الفضائل والمكرمات وأسوه الكمالات على مرّ العصور والأحقاب.

على كل شخص إمّا أن يكون في خطّ الحسين (عليه السلام)

خطّ الشهاده والفداء ، أو في خطّ زينب (عليها السلام) خطّ المعارضه والإعلام وديمومه الثوره الحسينيه التي كان بها قوام الدين واستقامته ، ولا يكون يزيد زمانه أو في معسكره [١].

من أرجوزه العلامه الفيلسوف آيه الله العظمى الشيخ محمد حسين الكمپانى الإصفهاني في مدح زينب سلام الله عليها وراثتها [٢] :

وليت وجهي شطر قبله الوري \*\*\* ومن بها تشرفت أم القرى

قطب محيط عالم الوجود \*\*\* في قوسى النزول والصعود

ففى النزول كعبه الرزايا \*\*\* وفى الصعود قبله البرايا

بل هي باب حطه الخطايا \*\*\* وموئل الهبات والعطايا

أم الكتاب في جوامع العلاء \*\*\* أم المصاب في مجامع البلا

رضيعه الوحي شقيقه الهدى \*\*\* ربيبه الفضل حليفه الندى

ربه حدر القدس والطهاره \*\*\* فى الصون والعفاف والخفاره

فإنها تمثل الكنز الخفى \*\*\* بالسر والحياء والتعفف

تمثل الغيب المصون ذاتها \*\*\* تُعرب عن صفاته صفاتها

ملكه الدنيا عقيله النساء \*\*\* عديله الخامس من أهل الكسا

شريكه الشهيد فى مصائبه \*\*\* كفيله السجّاد فى نوائبه

بل هي ناموس رواق العظمه \*\*\* سيده العقائل المعظمه

ماورثته من نبى الرحمه \*\*\* جوامع العلم أصول الحكمه

سرّ أبيها في علوّ الهَمِّه \*\*\* والصبّ في الشدائد الملمّه

ثباتها يُنبئ عن ثباته \*\*\* كأنّ فيها كلّ مكرماته

لها من الصبر على المصائب \*\*\* ما جَلَّ أن يُعدّ في العجائب

فإنّها سلاله الولايه \*\*\* ولايه ليس لها نهايه

---

[١] اكتساب من كتاب ( عبقات الأنوار لمحه من حياه أعلام الأئمه الإسلاميه في دمشق )

وهو مطبوع سنة ١٤١٢ هـ ، فراجع.

[٢] زينب الكبرى : ١٣٣.

## سند الزيارات

لا يخفى أنّ زيارة الأنبياء والأوصياء والأولياء والطيبين والطيبات تعنى حضور الزائر عند المزور ، ولها سنن وآداب عامّة وخاصّة ، تزيد فى حسن وظرافه العمل ، وتكّللها بزهور الجمال والكمال.

ومن أبرز السنن قراءة الزيارات المأثورة عن أهل بيت الوحي والعصمه والطهاره محمّد وآل محمّد (عليهم السلام) ، فإنّ الزيارة وكذلك الدعاء الوارد عنهم (عليهم السلام) سيكون بلا ريب من أفضل الزيارات والأدعية ، فإنّهم أعرّف بالصواب ، وبما فيه من الكمال والجمال فى حياه الإنسان وبعد مماته ، فإنّ قولهم إنّما هو من القرآن الصاعد ، يشتمل على الحقّ الذى لا يلبسه الباطل ، والرشد البيّن الذى لا غيّ فيه.

وقد صرّح الفقهاء الأعلام باستحباب زياره أولاد الأئمه الأطهار (عليهم السلام).

وقد ورد عن الرسول الأعظم محمّد (صلى الله عليه وآله) : عياده بنى هاشم مفروضه ، وزيارتهم سنّه . والإطلاق يقتضى شمول الذريّه \_ إلاّ ما خرج بالدليل \_ كما يعمّ الزيارة فى حياتهم وبعد مماتهم.

يقول شيخنا الأجلّ العلامة المجلسى (قدس سره) \_ المتوفّى سنة ١١١١ هـ \_ : إعلم أنّ المشاهد المنسوبة إلى أولاد الأئمه الهاديه والعتره الطاهره وأقاربهم يستحبّ زيارتها والإلمام بها ، فإنّ فى تعظيمهم تعظيم للأئمه وتكريمهم ، والأصل فيهم الإيمان والصلاح إلاّ - أن يعلم منهم خلافها ... وأمّا كيفية زيارتهم فلم يرد فيها خبر على الخصوص ، ويجوز زيارتهم بما ورد فى زياره سائر المؤمنين ، ويجوز تخصيصهم بالخطاب بما جرى على اللسان من ذكر فضلهم [١].

وقال خاتم المحدّثين شيخنا العباس القمى (قدس سره) \_ المتوفّى سنة ١٣٥٩ هـ \_ فى فضل أبناء الأئمه (عليهم السلام) : هم أبناء الملوك بالحقّ ، وقبورهم

منايع الفيض والبركه ومهابط الرحمه والعنايه الإلهيه ، والعلماء قد صرّحوا باستحباب زياره قبورهم ، وهى والحمد لله منتشره فى غالب بلاد الشيعه ، بل وفى القرى والبرارى وأطراف الجبال والأوديه ، وهى دائماً ملاذ المضطّرين وملجأ البائسين وغيث المظلومين وتسليه للقلوب الذابله ، وستظلّ كذلك إلى يوم القيامه ، وقد برز من كثير من هذه المراقد الشريفه كرامات وخوارق للعادات ، ولكن لا- يخفى أنّ الزائر إذا شاء أن يشدّ الرحل إلى شىء من هذه المراقد موقناً ببلوغه فيض رحمه الله ويكشف كروبه فينبغى أن يُحرز فيه شرطين :

الشرط الأوّل : جلاله صاحب ذلك المرقد وعظمه شأنه إضافة إلى ما حازه من شرافه النسب ، وتعرف هذه من كتب الأحاديث والأنساب والتواريخ.

الشرط الثانى : التأكد من صحّحه هذا المرقد.

وما حاز كلا الشرطين من المشاهد قليل جداً [٢].

ويقول آيه الله المحقّق السيّد حيدر الحسنى \_ المتوفّى ١٢٦٥ هـ \_ فى كتابه ( عمده الزائر ) : ولنبدأ أوّلاً- فى ذكر زياره قبور أولاد الأئمه (عليهم السلام) ، قال السيّد (رحمه الله) \_ يقصد السيّد ابن طاووس صاحب الإقبال \_ : إذا أردت زياره أحد منهم كالقاسم ابن الكاظم (عليه السلام) ، والعباس ابن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، أو على بن الحسين (عليه السلام) المقتول بالطف ، ومن جرى فى الحكم مجراهم تقف على قبر المزور منهم صلوات الله عليهم وتقول :

« السَّلَامُ عَلَى جَدِّكَ الْمُضِيَّ طَفَى ، السَّلَامُ عَلَى أَيْبِكَ الْمُزْتَضَى ، السَّلَامُ عَلَى السَّيِّدَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، السَّلَامُ عَلَى خَدِيجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ أُمِّ الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ ، السَّلَامُ عَلَى النَّفْسِ الْفَاحِشَةِ وَبُحُورِ الْعُلُومِ الرَّاحِرَةِ ، سُفْعَائِي فِي الْآخِرَةِ ، وَأَوْلِيَائِي عِنْدَ عَوْدِ الرُّوحِ



إلى العظام النَّخْرَه ، أئَمَّه

الْخَلْقِ وَوُلَادِهِ الْحَقِّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّخْصُ الشَّرِيفُ الطَّاهِرُ الْكَرِيمُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
وَمُصْطَفَاهُ ، وَأَنَّ عَلِيًّا وَوَلِيِّهُ وَمُجْتَبَاهُ ، وَأَنَّ الْإِمَامَةَ فِي وُلْدِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، نَعْلَمُ ذَلِكَ عِلْمَ الْيَقِينِ ، وَنَحْنُ لِدَلِيلِكَ مُعْتَقِدُونَ ، وَفِي  
نَصْرِهِمْ مُجْتَهِدُونَ .»

وهذه زياره عامه تُقرأ لكلِّ أولاد الأئمه من الطيبين والطيبات ، إلا أنَّ حديثنا إنّما هو في الزيارات التي تُقرأ في حرم السيده  
الحوراء زينب الكبرى (عليها السلام) ، وكذلك عند قبور الصالحين والصالحات في دمشق الشام ، فإنّها وإن كانت عاليه  
المضامين إلا أنّها غير مسنده ، ولم تتصل بالأئمه الأطهار (عليهم السلام) ، والظاهر أنّها من منشآت علمائنا الأعلام \_ جزاهم الله  
خيراً \_ فالمفروض أن تُقرأ بقصد الرجاء لا بقصد الورود ، فلا ضير حينئذ في ذلك.

وفي رحلتى للشام أخيراً رأيت في بعض كراريس

الزيارات الموجوده في الحرم الشريف ، أنّه تصلّى بعد الزيارة بركعتي صلاه الزيارة ، والحال ما ورد في النصوص المدينه من  
صلاه الزيارة أنّها هو للمعصومين (عليهم السلام) ، أمّا غيرهم كالسيده الحوراء زينب (عليها السلام) ، فإنّه من باب ( إنّ الصلاه  
من خير الأعمال ) ، وإنّها ( خير ما يتقرّب به إلى الله ) ، والصلاه ذكر و ( ذكر الله حسن على كلّ حال ) ، فيجوز للزائر والزائره  
أن يصلّيا ركعتين نافله تقرّباً إلى الله سبحانه ، ثم يهديان ثوابها للسيده الحوراء (عليها السلام) أو لأى واحد من أولاد الأئمه  
الأطهار (عليهم السلام) أو لولى من أولياء الله سبحانه.

ثمّ عندي ( من باب تنقيح

المناطق لوحده الملائك والمقام بين السيده المعصومه فاطمه بنت الإمام موسى بن جعفر (عليها السلام) المدفونه بقم المقدسه \_ إيران \_ وبين السيده الطاهره زينب الكبرى بدمشق الشام ) لا- بأس أن تزار الحوراء بزياره السيده فاطمه (عليها السلام) ، فإن زياره فاطمه لها أسانيد يذكرها صاحب الوسائل شيخنا الحرّ العاملى (قدس سره) فى كتاب الحجّ [٣] ، كما ذكر العلامة المجلسى ذلك فى بحاره [٤] .

\_ وإن قيل بضعف السند فيكفينا من باب التسامح فى أدلّه السنن باعتبار روايات ( من بلغ ) ، استحباب ذلك \_ كما أنّ زيارتها تحتوى على مضامين شامخه ومعانى ساميه جدّاً ، حيث تربط الزائر أولاً بالنبوّه وبأولى العزم خصوصاً ، من آدم أبى البشر (عليه السلام) إلى الخاتم محمّد (صلى الله عليه وآله) كما تربطه بالإمامه الحقّه بدءاً بأمر المؤمنين على (عليه السلام) وختماً بصاحب العصر والزمان الإمام المهدي (عليه السلام) ، كما تربطه بالقيامه وبطلب الشفاعة لدخول الجنّه ، يعنى طلب سعادته الدارين لقوله تعالى : ( وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا ) [٥] ، ويتمّ ذلك بالعلم النافع والعمل الصالح .

فالأولى أن تزار الحوراء زينب بزياره فاطمه بنت الإمام الكاظم (عليهم السلام) ، ثمّ نرد فيها بزيارات أخرى تعميمياً للفائده وطلباً لمرضاه الله سبحانه ولما فيها من بيان فضائلها ومناقبها ومصائبها كما ورد فى الأحاديث الشريفه . كما نلحقها بزياره السيده رقيه بنت الإمام الحسين (عليه السلام) ، وما قيل من الزيارات الأخرى التى تُقرأ فى مقبره باب الصغير عند قبور الطيبين والطيبات ، ثمّ زياره حجر بن عدى شهيد الولاية ، وزيارات عامّه أخرى ، ثمّ زياره قبور المؤمنين والعلماء الصالحين ، ومن الله التوفيق والسداد .

الزائر : ٤٠٠ ، والكنى والألقاب ٣ : ١٤٦ .

[٢] مفاتيح الجنان : ٦٧٩ .

[٣] وسائل الشيعة ١٠ : ٤١ ، الباب ٩٤ وفيه حديثان عن الشيخ الصدوق في ( ثواب الأعمال : ٥٦ وعيون الأخبار : ٣٧٠ ) وعن ابن قولويه في ( كامل الزيارات : ٣٢٤ ) .

[٤] بحار الأنوار ٩٩ : ٢٦٦ .

[٥] هود : ١٠٨ .

### أبيات ولأبيه

يا زائراً قبر العقيله قف وَقُلْ : \*\*\* مَنى السلام على عقيله هاشم  
هذا ضريحك في دمشق الشام قد \*\*\* عَكَفَتْ عليه قلوب أهل العالم  
هذا هو الحق الذي يعلو ولا \*\*\* يُعلَى عليه برغم كلِّ مخاصم  
سَلْ عن ( يزيد ) وأين أصبح قبره \*\*\* وعليه هل من نائح أو لاطم  
أخزاه سلطان الهوى وأذله \*\*\* ومشى عليه الدهر مشيه راغم  
أين الطغاه الظالمون وحكمهم \*\*\* لم يُكروا إلا بلعن دائم  
أين الجناه الحاقدون ليعلموا \*\*\* هُدمت معالمهم بمِعْوَلِ هادم  
ومصيرهم أمسى مصيراً أسوداً \*\*\* بس المصير إلى العقاب الصارم  
يا ويحهم خانوا النبي وآله \*\*\* كم من جنایات لهم وجرائم  
عمدوا لهدم الدين بُغْضاً منهم \*\*\* للمصطفى ولحيدر ولفاطم  
كم من دم سفكوا وكم من حُرْمه \*\*\* هتكوا كذى حَقِّ ونقْمه ناقم  
وبنات وحى الله تُسبى بينهم \*\*\* من ظالم تُهدى لألْعِنِ ظالم  
وا لهفتاه لزينب مَسْبِيَّه \*\*\* بين العدى تبكى بدمع ساجم

وترى اليتامى والامتون تسوّدت \*\*\* بسياطهم ألماً ولا من راحم  
فإذا بكت ضربت وتشتّم إن شكّت \*\*\* من ضارب تشكو الهوان وشاتم

## الزيارة زينب الكبرى]

### الزيارة الأولى لزينب الكبرى سلام الله عليها

اقرأ إذن الدخول بتيه الرجاء والتقرب إلى الله سبحانه :

بإذنِ الله ، وإذنِ رسوله ، وإذنِ خلفائه ، أدخلُ هذا البيت ، فكونوا ملائكة الله أعوانى ، وكونوا أنصاري ، حيتي أدخل هذه  
الروضه المباركه ، وأدعو الله بفنون الدعوات ، وأعترف لله بالعبوديّه ، وللنبيّ والأئمّه بالطّاعه ، ربّ أدخلني مدخل صدق ،  
وأخرجني مخرج صدق ، واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً.

ثم ادخل الرواق وقل :

بِسْمِ الله ، وبالله ، وفي سبيلِ الله ، وعلى مله رسولِ الله صلي الله عليه وآله ، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن  
محمّداً عبده ورسوله.

وعندما تصل

قرب القبر ، فقف عند الرأس متوجّهاً إلى القبلة وقل ( الله أكبر ) أربع وثلاثين مرّه ، و ( سبحان الله ) ثلاث وثلاثين مرّه ، و ( الحمد لله ) ثلاث وثلاثين مرّه ، ثم قل :

السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَى نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَى مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفَى اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَوَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا سِبْطِي نَبِيَّ الرَّحْمَةِ وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَ الْعَابِدِينَ وَقُرَّةَ عَيْنِ النَّاطِرِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بَاقِرَ الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِيِّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْبَارِّ الْأَمِينِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرِ الطَّاهِرِ الطُّهَرِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا المُرْتَضَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ التَّقِيِّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيُّ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّاصِحِ الْأَمِينِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ.

السَّلَامُ عَلَى الْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَوْرِكَ وَسِرَاجِكَ وَوَلِيِّ وَلِيِّكَ وَوَصِيِّ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ وَخَدِيجَةَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُخْتَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ وَلِيِّ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُخْتَ وَلِيِّ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّةَ وَلِيِّ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ ، عَرَفَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي الْجَنَّةِ ، وَحَشَرْنَا فِي زُمْرَتِكُمْ ، وَأُورِدْنَا حَوْضَ نَبِيِّكُمْ ، وَسَيَقَانَا بِكَأْسِ حَيْدُكُمْ مِنْ يَدِ أَيْبِكَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

صَلَوَاتُ

اللَّهُ عَلَيَّكُمْ ، أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِينَا فِيكُمْ الشُّرُورَ وَالْفَرْجَ ، وَأَنْ يَجْمَعَنَا وَإِيَّاكُمْ فِي زُمْرَةِ حُرِّدِكُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَأَنْ لَا يَسْلُبَنَا مَعْرِفَتَكُمْ ، إِنَّهُ وَلِيُّ قَدِيرٍ .

أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِحُبُّكُمْ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ ، وَالتَّسْلِيمِ إِلَى اللَّهِ رَاضِيًا بِهِ غَيْرَ مُنْكَرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ ، وَعَلَى يَقِينٍ مَا أَتَى بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِهِ رَاضٍ ، نَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجْهَكَ يَا سَيِّدِي اللَّهُمَّ وَرِضَاكَ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ .

يَا زَيْنَبَ ، اشْفَعِي لِي فِي الْجَنَّةِ ، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ شَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتَمَ لِي بِالسَّعَادَةِ ، فَلَا تَسْلُبْ مِنِّي مَا أَنَا فِيهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا وَتَقَبَّلْهُ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَبِرَحْمَتِكَ وَعَافِيَتِكَ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

### الزيارة الثانية لزينب الكبرى سلام الله عليها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ بَضْعِهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سُلَالَةَ مَنْ لَا تُحْصَى فِضَائِلُهُ وَلَا تُسْتَقْصَى مَنَاقِبُهُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبْعَةَ الْمَبْعُوثِ بِالرَّسَالَةِ وَمُنْقِذَةَ الْعِبَادِ مِنَ الْجَهَالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلَالَةِ ، وَالْعَظِيمِ الْمُظَلَّلِ بِالْغَمَامِ ، وَالنُّورِ الْمُهْتَدَى بِهِ فِي اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ ، حَبِيبِ إِلَهِ الْعَالَمِينَ ، سَيِّدِنَا أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَةَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ ، وَرُكْنِ الْأَوْلِيَاءِ ، وَعِمَادِ الْأَصْفِيَاءِ ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَيَعْسُوبِ الْمُتَّقِينَ ، وَقُدُوهِ الصَّادِقِينَ ، وَإِمَامِ الصَّالِحِينَ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَةَ أَفْضَلِ الْأَوْلِيَاءِ ، وَأَوَّلِ السَّابِقِينَ لِدِينِ اللَّهِ وَأَوْفَاهُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَةَ صَاحِبِ بَيْعِهِ يَوْمِ الْغَدِيرِ ، وَالْمُسْتَقِّ اسْمُهُ مِنْ اسْمِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ ، قَائِدِ الْبِرِّرَةِ ، وَقَاتِلِ الْكُفْرَةِ ، وَقَامِعِ الْفَجْرَةِ ،

وَالْمَنْدُوبِ فِي الشَّدَائِدِ ، وَالْمَشْهُودِ بِحَقِّهِ فِي مُخْتَلَفِ الْمَشَاهِدِ ، وَمَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ تَعَالَى بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ ، وَنَصَرَ الْحَقَّ بِسَيْفِهِ وَسِنَانِهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَلِيلَةَ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ وَالشَّافِعِ بِيَوْمِ الْحَشْرِ ، وَالسَّاقِي مُحِبِّهِ مِنْ نَهْرِ الْكَوْثَرِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ حَيْدَرَ الْكَرَّارِ ، وَخَلِيفَةَ الْمُخْتَارِ ، وَقَسِيمَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَصَاحِبَ الْحَوْضِ ، وَحَامِلَ اللُّوَاءِ فِي يَوْمِ الْجَزَاءِ ، إِمَامَ الْمُتَّقِينَ ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُهَجَّةَ قَلْبِ الْبَتُولِ ، وَقُرَّةَ عَيْنِ الرَّسُولِ ، يَا حَبِيبَةَ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ ، وَرَبِيبَةَ بَيْتِ وَحْيِ اللَّهِ ، وَشَقِيقَةَ السَّبْطَيْنِ ، الْحَسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ ، وَعَمَّةَ الْأَيْمَةِ الْمِيَامِينَ ، مِنْ آلِ طَهٍ وَيَاسِينَ ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ .

السَّلَامُ عَلَى ابْنِهِ مَكَّةَ وَمِنَى وَزَمَزَمَ وَالصَّفَا .

سَلَامٌ عَلَى مَنْ جَدُّهَا مُحَمَّدٌ الْمُصْطَفَى ، وَأَبُوهَا عَلِيُّ الْمُرْتَضَى ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةُ النِّسَاءِ .

السَّلَامُ عَلَى ابْنِهِ الدَّلَائِلِ الْوَاضِحَاتِ ، وَالْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ ، وَالْمُعْجَزَاتِ الْبَاهِرَاتِ ، وَالْبُرَاهِينَ الظَّاهِرَاتِ .

السَّلَامُ عَلَى الْمَوْلُودَةِ فِي مَعْقِلِ الْعِصْمَةِ وَالتُّقَى ، وَمَهَبِطِ الْوَحْيِ وَالْهُدَى ، وَالْمُورُوثَةِ الْعَظِيمِ الْفَضْلِ وَالنَّدَى .

سَلَامٌ عَلَى الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ ، وَالْمُجَاهِدَةِ النَّاصِحَةِ ، وَالْحُرَّةِ الْأَيُّبَةِ ، وَاللَّبَّوَةِ الطَّالِبِيَّةِ ، وَالْمُعْجِزَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ، وَالذَّخِيرَةِ الْحَيْدَرِيَّةِ ، وَالْوَدِيعَةِ الْفَاطِمِيَّةِ .

السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَطَاعَتِ اللَّهَ تَعَالَى فِي السَّرِّ وَالْعَلَنِ ، وَتَحَدَّتْ بِمُؤَافِقَتِهَا أَهْلَ النِّفَاقِ وَالْفِتَنِ .

السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَرْهَبَتِ الطُّغَاةَ فِي صَيْلَاتِهَا ، وَأَدَهَشَتِ الْعُقُولَ بِرِبَاطَةِ جَأَشِهَا ، وَمَثَلَتْ أَبَاهَا عَلِيًّا بِشَجَاعَتِهَا ، وَأَشْبَهَتْ أُمَّهَا الزَّهْرَاءَ فِي عَظَمَتِهَا وَبَلَاغَتِهَا .

السَّلَامُ عَلَى الْمَنْسُوبَةِ لِأَسْرِهِ النَّبَوِيِّ وَالْإِمَامَةِ وَالْمَوْهُوبَةِ وَسَامِ الشَّرْفِ وَالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ .

السَّلَامُ عَلَى مَنْ رَضَعَتْ بِلَبَانِ الْإِيمَانِ ، وَتَرَبَّتْ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ ، فَشَاعَ فَخْرُهَا بِكُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ ، وَيَتَمَجَّدُ بِاسْمِهَا لِلسَّانِ كُلِّ إِنْسَانٍ .

السَّلَامُ عَلَى



مَنْ حَبَاهَا الْجَلِيلَ حَيْلَ اسْمُهُ بِالصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ ، وَزَادَهَا قُوَّةً وَثَبَاتًا عَلَى الدِّينِ وَالْعَقِيدَةِ ، وَشَدَّ اللَّهُ عَزَمَهَا فِي مَوَاطِنِ الْمِحْنِ الشَّدِيدَةِ ، وَالْهَمَهَا جَمِيلَ الصَّبْرِ ، وَأَكْرَمَهَا جَزِيلَ الْأَجْرِ .

سَلَامٌ عَلَى مَنْ أَحْيَتْ لِيَالِهَا بِالتَّهَجُّدِ وَالْعِبَادَةِ ، فَنَالَتْ مِنَ اللَّهِ أَعْلَى دَرَجَاتِ السَّعَادَةِ .

سَلَامٌ عَلَى مَنْ أَوْلَاهَا الْإِمَامُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِشَهَادَتِهِ إِذْ قَالَ مُخَاطِبًا لِعَمَّتِهِ : ( أَنْتِ عَالِمَةٌ غَيْرُ مُعَلَّمَةٍ وَفَهِيمَةٌ غَيْرُ مُفَهَّمَةٍ ) .

سَلَامٌ عَلَى الْأُخْتِ الَّتِي وَاسَتْ أَخَاهَا فِي مُهِمَّتِهِ ، وَشَارَكَتُهُ فِي نَهْضَتِهِ ، وَتَبَاهَتْ بِالْإِسْلَامِ وَعِزَّتِهِ .

سَلَامٌ عَلَى مَنْ نَاصَرَتْ الْحُسَيْنَ فِي جِهَادِهِ وَ لَمْ تَضْعَفْ عَزِيمَتُهَا بَعْدَ اسْتِشْهَادِهِ .

سَلَامٌ عَلَى قَلْبِ زَيْنَبِ الصَّبُورِ ، وَلِسَانِهَا الشُّكُورِ .

سَلَامٌ عَلَى مَنْ تَظَاوَرَتْ عَلَيْهَا الْمَصَائِبُ وَالْكَرُوبُ ، وَذَاقَتْ مِنَ النَّوَائِبِ مَا تَدُوبُ مِنْهَا الْقُلُوبُ .

سَلَامٌ عَلَى مَنْ تَجَرَّعَتْ غُصَّةَ الْآلَامِ وَالْمَأْسَى وَمَا لَا تَقْوَى عَلَى احْتِمَالِهَا الْجِبَالُ الرَّوَاسِي ، فَأَصْبَحَتْ لِلْبَلَايَا قِبَلَتَهَا وَلِلرَّزَايَا كَعْبَتَهَا .

سَلَامٌ عَلَى مَنْ شَاطَرَتْ أُمَّهَا الزَّهْرَاءَ فِي ضُرُوبِ الْمِحْنِ وَالْأَرْزَاءِ ، وَدَارَتْ عَلَيْهَا رَحَى الْكَوَارِثِ وَالْبَلَاءِ يَوْمَ كَرْبَلَاءِ .

سَلَامٌ عَلَى مَنْ عَجِبَتْ مِنْ صَبْرِهَا مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ .

سَلَامٌ عَلَى مَنْ فُجِعَتْ بِجَدِّهَا وَأَبِيهَا وَأُمِّهَا وَبَنِيهَا وَالْخَيْرَةَ مِنْ أَهْلِهَا وَذَوِيهَا .

أَبكى عَلَى زَيْنَبِ الْكُبْرَى وَكُرْبَتِهَا .

أَبكى عَلَى زَيْنَبِ الثُّكَلَى وَغُرْبَتِهَا .

أَبكى عَلَى زَيْنَبِ حُزْنًا لِمِحْنَتِهَا .

أَبكى عَلَى هَضْمِهَا مِنْ بَعْدِ عِزِّ تِهَا .

أَبكى عَلَى الْمَظْلُومَةِ الْغَرِيبَةِ .

أَبكى عَلَى الْمَحْزُونَةِ الْكَنِيئَةِ .

أَبكى عَلَى مَنْ دَاهَمَتِهَا الدُّنْيَا بِالْمَشَاهِدِ الرَّهِيْبَةِ ، وَلَمْ تَشْبَهْ مُصِيبَتَهَا مُصِيبَةَ .

أَبكى عَلَى مَيْنِ عَايِنَتْ أَشْلَاءَ الضُّحَايَا ، مُجَزَّرِينَ عَلَى صِيْعِدِ الْمَنَايَا ، وَرَأَتْ مِصَارِعَ الشُّهَدَاءِ مِنْ عَشِيرَتِهَا وَإِخْوَتِهَا وَبَنِي

عُمُومَتِهَا ، قَدْ فَزَّقَ السَّيْفُ بَيْنَ الرُّؤُوسِ مِنْهُمْ وَالْأَبْدَانِ ، وَحَرَارَةُ الشَّمْسِ قَدْ غَيَّرَتْ مِنْهُمْ الْأَلْوَانَ ، وَبَيْنَهُمْ رِيحَانَةُ الْمُصْطَفَى ، سَيِّدُ  
شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، صَرِيحاً

عَلَى الرَّمْضَاءِ ، فَاجْهَشْتَ بِالْبُكَاءِ ، وَنَادَتْ بِهَذَا الدُّعَاءِ : ( إلهي تَقَبَّلْ مِنَّا هَذَا القُرْبَانَ ) ثُمَّ انشَتْ شاكِيَةً وَجَدَهَا إِلَى جِدِّهَا وَهِيَ تَقُولُ : يَا مُحَمَّدَاهُ ، هَذَا حُسَيْنٌ بِالْعَرَاءِ ، مُرْمَلٌ بِالدِّمَاءِ ، مُقَطَّعُ الأَعْضَاءِ ، وَبِنَا تُكَ سَبَايَا ، وَذُرِّيَّتِكَ مُقْتَلَهُ .

أَبكى عَلَى مَنْ أَبكتْ كُلَّ عَدُوٍّ وَصَدِيقٍ ، حَتَّى جَرَتْ دُمُوعُ الخَيْلِ عَلَى حَوافِرِهَا .

أَبكى عَلَى مَنْ أَبَعِدَهَا الزَّمَانُ عَنِ الأَهْلِ والأَوْطَانِ ، وَطَافَ بِهَا الأَعْدَاءُ سَبِيَّةً فِي البُلْدَانِ ، وَسَيَّرُوا بِهَا أُسِيرَةً مِنَ الكُوفَةِ إِلَى الشَّامِ بِجَمْعٍ مِنَ الأَرَامِلِ والأَيْتَامِ .

السَّلَامُ عَلَى عَزِيزِهِ الصِّدِّيقِ الزَّهْرَاءِ ، وَابْنَةِ خَدِيجَةَ الكُبْرَى .

السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَصْبَحَ حَرْمُهَا مَوْتَلَّ آمَالِ الأَمَلِينَ ، وَمُلْتَقَى وُفُودِ الزَّائِرِينَ ، وَيَتَمَسَّكَ بِضَرِيحِهَا جَمِيعُ المُحِبِّينَ وَالمُحْتَاجِينَ ، وَ يَوْمَ قَبْرِهَا الخَلَائِقُ فِي كُلِّ حِينٍ .

سَلَامٌ عَلَى سَيِّدَتِنَا وَمَوْلَاتِنَا زَيْنَبِ بِنْتِ أميرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ . بهجه المؤمنين

### الزيارة الثالثة لزینب الكبرى سلام الله عليها

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ نَبِيِّ اللهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أميرِ المُؤْمِنِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، سَيِّدَةَ نِسَاءِ العَالَمِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُخْتَ الحَسَنِ المَسْمُومِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُخْتَ الحُسَيْنِ الشَّهِيدِ المَظْلُومِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ وَأُمِّكَ وَأَخْوَيْكَ ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ .

لَعَنَ اللهُ أُمَّهُ ظَلَمَتْكُمْ ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّهُ قَتَلَتْكُمْ وَاسْتَحَلَّتْ مِنْكُمْ المَحَارِمَ وَانْتَهَكَتْ فِي قَتْلِكُمْ حُرْمَةَ الإسلامِ ، فَيَا لَيْتَنَا كُنَّا مَعَكُمْ فَنفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً .

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ .

وتصلی عندها تقرباً إلى الله تعالى وتدعو بما أحببت لك ولمن التمس منك الدعاء وللمؤمنين والمؤمنات .

### الزيارة الرابعة لزینب الكبرى سلام الله عليها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ صَاحِبِ الْحَوْضِ وَاللَّوَاءِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ وَرُكْنِ الْأَوْلِيَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ وَلِيِّ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُخْتَ وَلِيِّ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّةَ وَلِيِّ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْمَصَائِبِ ، يَا زَيْنَبَ بِنْتَ عَلِيٍّ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّتُّهَا الْفَاضِلَةُ الرَّشِيدَةُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّتُّهَا الْعَالِمَةُ الْكَامِلَةُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّتُّهَا الرَّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَةَ الْمَعْصُومِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُمْتَحَنَةَ فِي تَحْمُلَاتِ الْمَصَائِبِ كَالْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّتُّهَا الْبَعِيدَةُ عَنِ الْأَوْطَانِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّتُّهَا الْأَسِيرَةُ فِي الْبُلْدَانِ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ شَهِدَ بِفَضْلِهَا أَبُوهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَمْرَهَا أَخُوهَا الْحُسَيْنُ بِالصَّبْرِ عَلَى صَدَمَاتِ الْمُعَانِدِينَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَطَعْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ، فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَحَدَكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ ،  
وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَاتِي وَابْنَهُ

مَوْلَايَ زَائِرًا قَاصِدًا وَإِفْتِدَاءً عَارِفًا بِحَقِّكَ ، فَكُونِي شَفِيعَةً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي غُفْرَانِ ذُنُوبِي وَقَضَاءِ حَوَائِجِي وَإِعْطَاءِ سُؤْلِي وَكَشْفِ  
ضُرِّي ، فَإِنَّ لَكَ وَلِأَبِيكَ وَأَجْدَادِكِ الطَّاهِرِينَ عِنْدَ اللَّهِ جَاهًا عَظِيمًا وَشَفَاعَةً مَقْبُولَةً.

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقِيمِينَ حَوْلَ هَذَا الْحَرَمِ الشَّرِيفِ الْمُبَارَكِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ بِقَصْدِ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ وَتَهْدِي ثَوَابَهَا لِزَيْنَبَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) ، ثُمَّ تَدْعُو بِمَا تَحِبُّ ، وَعِنْدَمَا تَرِيدُ التَّوْدِيْعَ فَقُلْ :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارِهِ أُمَّ الْمَصَائِبِ زَيْنَبَ بِنْتَ عَلِيٍّ ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ أَيْدَاءً مَا أَبْقَيْتَنِي ، فَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي  
فَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهَا وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَتِهَا وَشَفَاعَةِ جَدِّهَا وَأَبِيهَا وَأُمِّهَا وَأَخِيهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ بِحَقِّهَا عِنْدَكَ وَمَنْزِلَتِهَا لَدَيْكَ ، اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ،  
وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.

## زياره أمين الله

تقرأ في جميع المراقد المقدّسه ، عن الإمام زين العابدين (عليه السلام) أنّه زار أمير المؤمنين (عليه السلام) فوقف عند قبره  
وبكى وقال :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَحُجَّتِهِ عَلَى عِبَادِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ [١].

أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهِدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ، وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ ، وَأَتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ ،  
فَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ وَالزَّمَّ أَعْدَائِكَ الْحُجَّةَ مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ.

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدْرِكَ ، رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ ، مَوْلَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ ، مُحِبَّةً لِصِفْوِهِ أَوْلِيَائِكَ ، مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ  
وَسَمَايِكَ ، صَابِرَةً عَلَى

نُزولِ بِلَائِكَ ، شَاكِرَةً لِفَوَاضِلِ نِعْمَائِكَ ، ذَاكِرَةً لِسَوَابِغِ آلَائِكَ ، مُشْتَاقَةً إِلَى فَرَحِهِ لِقَائِكَ ، مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ ، مُسْتَنَّةً  
بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ ، مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ ، مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَنَثَائِكَ .

ثم توضع جانبك على القبر وتقول :

اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ وَالْهَمَّ ، وَشَيْبَلُ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ شَارِعَهُ ، وَأَعْلَامُ الْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِحَهُ ، وَأَفْيِدَةُ الْعَارِفِينَ مِنْكَ  
فَازِعَهُ ، وَأَصْوَاتُ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ صَاعِدَهُ ، وَأَبْوَابُ الْإِجَابَةِ لَهُمْ مُفْتَتِحَهُ ، وَدَعْوَةٌ مِنْ نَاجَاكَ مُسْتَجَابَهُ ، وَتَوْبَةٌ مِنْ أَنَابٍ إِلَيْكَ  
مَقْبُولَهُ ، وَعَبْرَةٌ مِنْ بَكِيٍّ مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَهُ ، وَالْإِغَاثَةُ لِمَنْ اسْتَعَاثَ بِكَ مَوْجُودَهُ ، وَالْإِعَانَةُ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مَبْدُولَهُ ، وَعِدَاتُكَ  
لِعِبَادِكَ مُنْجِزَهُ ، وَزَلَّلَ مِنْ اسْتِقَالِكَ مُقَالَهَ ، وَأَعْمَالَ الْعَامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَهُ ، وَأَرْزَاقَكَ إِلَى الْخَلَائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نَازِلَهُ ، وَعَوَائِدَ  
الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَهُ ، وَذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَهُ ، وَخَوَائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَهُ ، وَجَوَائِزَ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُؤَفَّرَهُ ، وَعَوَائِدَ  
الْمَزِيدِ مُتَوَاتِرَهُ ، وَمَوَائِدَ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّهُ ، وَمَنَاهِلَ الْعُلَمَاءِ مُتْرَعَهُ .

اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَاقْبَلْ ثَنَائِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، إِنَّكَ وَلِيُّ نِعْمَائِي  
وَمُنْتَهَى مُنَايَ وَغَايَةَ رَجَائِي فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ .

وفي ( كامل الزياره ) توجد هذه الإضافة :

أَنْتَ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ ، اغْفِرْ لِأَوْلِيَائِنَا وَكُفِّ عَنَّا أَعْدَاءَنَا ، وَاشْغَلْهُمْ عَنَّا أَدَانَا ، وَأَظْهِرْ كَلِمَةَ الْحَقِّ وَاجْعَلْهَا الْعُلْيَا .

[١] قيل : إذا قرئت هذه الزيارة لغير أمير المؤمنين لا- يقال ( السلام عليك يا أمير المؤمنين ) ويذكر اسم الإمام المزور ( عليه  
السلام).

## زياره وارث

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

وَارِثَ عِيسَى رُوحَ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَام.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ ، وَالْوَتَرَ الْمَوْتُورَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتْلَتَكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ ظَلَمَتَكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

يَا مَوْلَايَ ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نَوْرًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ ، لَمْ تُنَجَّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا ، وَلَمْ تُلْبَسْكَ مِنْ مُدْلِهَمَاتِ ثِيَابِهَا ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ ، وَأَرْكَانِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبُرِّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِي ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَيْمَةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى ، وَأَعْلَامُ الْهُدَى ، وَالْعُرْوَةُ الْوَثْقَى ، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَأَشْهَدُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيََاءُهُ وَرُسُلُهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَيَايَابِكُمْ مَوْقِنٌ ، بِشَرَائِعِ دِينِي ، وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي ، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَمٌ ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ ، صَيِّمَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ، وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ ، وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ ، وَعَلَى أَجْسَامِكُمْ ، وَعَلَى شَاهِدِكُمْ ، وَعَلَى غَائِبِكُمْ ، وَعَلَى ظَاهِرِكُمْ ، وَعَلَى بَاطِنِكُمْ.

ثُمَّ تَقِفْ وَتَصَلِّ رُكْعَتَيْنِ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ ، وَبَيْتِهِ زِيَارَةَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قُلْ :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ نَبِيِّ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ.



السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَابْنِ الْمَظْلُومِ.

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ

ظَلَمْتِكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ .

ثم تقصد زياره سائر الشهداء وتقول :

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَحِبَّاءَهُ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَأَوْدَاءَهُ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَلِيِّ النَّاصِحِ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ .

يَا أَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي ، طِبْتُمْ وَطَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ وَفُزْتُمْ فَوْزًا عَظِيمًا ، يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ .

### دعاء الفرج

إِلَهِي عَظُمَ الْبَلَاءُ ، وَبَرِحَ الْخَفَاءُ ، وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ ، وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ ، وَضَاقَتِ الْأَرْضُ وَمُنِعَتِ السَّمَاءُ ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكِي ، وَعَلَيْكَ الْمَعْوَلُ فِي الشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَوْلَى الْأَمْرِ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ ، وَعَرَفْتَنَا بِذَلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ ، فَفَرِّجْ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرَجًا عَاجِلًا قَرِيبًا كَلِمَحِ الْبَصْرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ .

يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ ، اكَفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَانِ ، وَانصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَانِ .

يَا مَوْلَانَا ، يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ ، الْعَوْتُ الْعَوْتُ الْعَوْتُ ، أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي ، السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ ، الْعَجَلَ الْعَجَلَ الْعَجَلَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

صلوات خاصه :

اللَّهُمَّ يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى ، وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ ، وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرِحِمَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْمُرْسَلِينَ .

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَهُ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالرَّفْعَةَ وَالذَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي فِي الْقِيَامَةِ رُؤْيَيْتَهُ ، وَارزُقْنِي صُحْبَتَهُ ، وَتَوَفَّنِي

عَلَى مِلَّتِهِ ، وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا سَائِغًا هَنِيئًا لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ فَعَرَّفْنِي فِي الْجَنَانِ وَجْهَهُ .

اللَّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا .

أَسْأَلُكُمْ الدُّعَاءَ .

## زياره السيده رقيه

السيدة رقيه بنت الإمام الحسين سيد الشهداء (عليه السلام) ، فإن قصدت زيارتها فقف عند قبرها الشريف ، وتذكر الآلام الواردة على هذه الطفلة اليتيمه ، وقل بعد البسملة :

السَّلَامُ عَلَى مَنْ تَوَجَّهَ اللَّهُ تَاجَ الْجَلَالَةِ ، وَأَحَلَّهُ مِنَ الْفِطْرَةِ الرَّوْحَانِيَةِ مَحَلَّ السُّلَالَةِ ، حُجَّتُهُ فِي خَلْقِهِ ، وَأَمِينُهُ عَلَى عِبَادِهِ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .

السَّلَامُ عَلَى مَنْ وُلِدَ فِي الْكَعْبَةِ ، وَزُوِّجَ فِي السَّمَاءِ بِسَيِّدَةِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ وَإِمَامِ الْأَنْبِيَاءِ ، يَعْسُوبِ الدِّينِ وَقَائِدِ الْعُرَى الْمُحَجَّبِينَ ، وَأَبِي الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ ، عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ .

السَّلَامُ عَلَى الْإِنْسِيَّةِ الْحَوْرَاءِ الْبَتُولِ الْعَذْرَاءِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، أُمِّ الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ .

السَّلَامُ عَلَى السَّيِّدِينَ الْإِمَامِينَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ ، سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ .

السَّلَامُ عَلَى السَّجَادِ ذِي التَّفَنَاتِ ، عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ .

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْعَالِمِ وَالسَّيِّدِ الْحَاكِمِ وَالنَّجْمِ الزَّاهِرِ وَالْقَمَرِ الْبَاهِرِ ، مَوْلَانَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ .

السَّلَامُ عَلَى مُبَيِّنِ الْمَشْكَلَاتِ ، وَمُظْهِرِ الْحَقَائِقِ ، الْمُنْفَحِمِ بِحُجَّتِهِ كُلِّ نَاطِقٍ ، مُخْرِسِ أَلْسِنَةِ أَهْلِ الْجِدَالِ ، مَوْلَانَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ .

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ التَّقِيِّ وَالْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ وَالنُّورِ الْأَحْمَدِيِّ ، النُّورِ الْأَنْوَرِ ، وَالضِّيَاءِ الْأَزْهَرِ ، مَوْلَانَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرَ .

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْمُرْتَضَى ، وَالسَّيْفِ الْمُنْتَضَى ، الرَّاضِي بِالْقَدَرِ وَالْقَضَا ، مَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا . وَبِالْإِمَامِ الْأَمَّامِ الْمَجِيدِ وَالْبَابِ الْأَقْصَدِ ، وَالطَّرِيقِ الْأَرْشَدِ ، وَالْعَالِمِ الْمُؤَيَّدِ ،

يَنْبُوعِ الْحِكْمِ وَمُصْبِحِ الظُّلَمِ ، سَيِّدِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ ، الْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ وَالْمَوْفِقِ بِتَأْيِيدِ الْحَفِيظِ الْعَلِيمِ ، الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ ، وَالْأَبِ الرَّحِيمِ الَّذِي مَلَكَتُهُ أَرْزَمَةُ الْبَسِطِ وَالْقَبْضِ ، صَاحِبِ النَّقِيْبَةِ الْمَحْفُوظَةِ وَقَاصِفِ الشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ ، مُكَلَّمِ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ ، وَالذَّالِّ عَلَى مِنْهَاجِ الرُّشْدِ ، الْغَائِبِ عَنِ الْأَبْصَارِ ، الْحَاضِرِ فِي الْأَفْكَارِ ، بَقِيَّةِ الْأَخْيَارِ ، الْوَارِثُ لِدَى الْفَقَارِ ، الَّذِي يَظْهَرُ فِي بَيْتِ اللَّهِ ذِي الْأَسْتَارِ ، الْعَالِمِ الْمُطَهَّرِ ، الْحُجَّةِ بِنِ الْحَسَنِ ، عَلَيْهِمُ أَفْضَلُ التَّحِيَّةِ وَأَعْظَمُ الْبَرَكَاتِ وَأَنْتُمْ الصَّلَوَاتِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ وَلِيِّ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ وَخَدِيجَةَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُقِيَّةَ بِنْتَ الْحُسَيْنِ ، وَأُخْتَ عَلِيِّ الْأَكْبَرِ ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّغِيرَةُ الشَّهِيدَةُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَقْهُورَةُ الْمَظْلُومَةُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَاضِلَةُ الرَّشِيدَةُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْجَلِيلَةُ الْجَمِيلَةُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَعِيدَةُ عَنِ الْأَوْطَانِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَسِيرَةُ فِي الْبُلْدَانِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَاتِي وَابْنَةَ مَوْلَايَ ، وَسَيِّدَتِي وَابْنَةَ سَيِّدِي ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَحَدَكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ضَرَبَكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ، أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَاتِي وَابْنَةَ مَوْلَايَ قَاصِدًا وَإِفْتِدَاءً عَارِفًا بِحَقِّكَ فَكُونِي شَفِيعًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي غُفْرَانِ ذُنُوبِي وَقَضَاءِ حَوَائِجِي وَإِعْطَاءِ سُؤْلِي وَكَشْفِ ضُرِّي ، فَإِنَّ لَكَ وَلَائِيكَ وَأَلْجَادِكَ الطَّاهِرِينَ جَاهًا وَشَفَاعَةً عِنْدَ اللَّهِ ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

بعد ذلك تصلي ركعتين تقرباً إلى الله وتهدي ثوابها للسيدة (عليها السلام) ، وإن

شئت الخروج فقف قرب قبرها وقل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ وَلِيِّ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ وَخَدِيجَةَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَةِ رُفَيْهَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي فِي زَمَرَتِهَا وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَتِهَا وَشَفَاعَةِ جَدِّهَا وَأَبِيهَا وَأَخِيهَا ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ بِحَقِّهَا عِنْدَكَ وَمَنْزِلَتِهَا لَدَيْكَ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيْ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.

### زياره السيده سكينه (عليها السلام)

#### من هي سكينه (عليها السلام) :

قيل : لقد وردت روايات عديدة تثبت أنّ السيده سكينه هي بنت الإمام عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) ، وثبت أنّها من أولاد فاطمه (عليهما السلام) ، كما يظهر في حديث طويل يتعلّق بتجهيز فاطمه (عليها السلام) ، ويقول سيّدنا عليّ (عليه السلام) :

« فَلَمَّا هَمَمْتُ أَنْ أَعْقِدَ الرِّدَاءَ نَادَيْتُ : يَا أُمَّ كَلْثُومَ ، يَا زَيْنَبَ ، يَا سَكِينَةَ ، يَا فَضَّةَ ، يَا حَسَنَ ، يَا حُسَيْنَ ، هَلُمُّوا تَزَوَّدُوا مِنْ أُمَّكُمْ فَهَذَا الْفِرَاقُ ... وَاللِّقَاءُ فِي الْجَنَّةِ » [١].

وبما أنّه عند تكفين فاطمه يناديها في جمع أولاد فاطمه بقوله : « تَزَوَّدُوا مِنْ أُمَّكُمْ » يعلم بأنّها من بطن الزهراء عليها سلام الله ، وقد اكتشفوا قبرها الشريف أخيراً في قرية بقرب مقام السيده زينب الكبرى (عليها السلام) ، فتقول في زيارتها :

السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ الْمُرْسَلِينَ.

السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ.

السَّلَامُ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ ، وَعَلَى أَصْحَابِكَ الْمُخْلِصِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ

رَسُولِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ الزُّهْرَاءِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُخْتَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ وَلِيِّ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُخْتَ وَلِيِّ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّةَ وَلِيِّ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سُكَيْنَةَ بِنْتَ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِينَا فِيكُمْ الشُّرُورَ وَالْفَرْجَ ، وَأَنْ يَجْمَعَنَا وَإِيَّاكُمْ فِي زُمْرِهِ خَيْرٌ كُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنْ لَا يَسْلُبَنَا مَعْرِفَتَكُمْ ، إِنَّهُ وَلِيُّ قَدِيرٍ.

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَبِرَحْمَتِكَ ، وَصَلِّ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

---

[١] بحار الأنوار ٤٣ : ١٧٩.

## زيارات مقبره باب الصغير

في زيارات المشاهد

المنسوبة إلى أولاد الأئمة وسائر العتره (عليهم السلام)

عن المجلسي في البحار :

إِعلم أَنَّ المشاهد المنسوبة إلى أولاد الأئمة الهاديه والعتره الطاهره (عليهم السلام) وأقاربهم يستحبّ زيارتها والإمام بها ، فَإِنَّ في تعظيمهم تعظيم الأئمة (عليهم السلام) وتكريمهم.

الزياره المطلقه لأبناء الأئمة (عليهم السلام)



( وفي زياره النساء تبدل جميع الضمائر إلى المؤنث )

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الزَّكِيُّ الطَّاهِرُ الْوَلِيُّ وَالِدَاعِي الْحَفِيّ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قُلْتَ حَقًّا وَنَطَقْتَ حَقًّا وَصِدَقًا وَدَعَوْتَ إِلَى مَوْلَايَ وَمَوْلَاكَ عِلَانِيَةً وَسِرًّا . فَازَ مُتَّبِعُكَ وَنَجَى مُصَدِّقُكَ وَخَابَ وَخَسِرَ مُكَذِّبُكَ وَالْمُتَخَلِّفُ عَنْكَ .

إِشْهَدُ لِي بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ عِنْدَكَ لِأَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ بِمَعْرِفَتِكَ وَطَاعَتِكَ وَتَصَدِيقِكَ وَاتِّبَاعِكَ .

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي ، أَنْتَ بَابُ اللَّهِ الْمُؤْتَى مِنْهُ وَالْمَأْخُودُ عَنْهُ ، أَتَيْتُكَ زَائِرًا وَحَاجَاتِي لَكَ مُسْتَوْدِعًا ، وَهَا أَنَا ذَا أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَجَوَامِعَ أَمَلِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي .

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

### [ الزياره لفاطمه الصغرى ]

#### الزياره الاولى لفاطمه الصغرى بنت الإمام الحسين (عليه السلام)

وفي هذا المشهد قبر ينزل إليه بدرج كالسرداب ، وعلى القبر صخره مكتوب عليها آية الكرسي بخط كوفي مشجر نهايه في الإتيقان والإبداع ، فتقول في زيارتها :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ نَبِيِّ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ ظَلَمْتَكُمْ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلَتْكُمْ وَاسْتَحَلَّتْ مِنْكُمْ الْمَحَارِمَ وَانْتَهَكَتْ فِي قَتْلِكُمْ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ ، يَا لَيْتَنَا كُنَّا مَعَكُمْ فَتَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا .

وَصَلِّ مَا شِئْتَ وَادْعُ وَتَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ .

ويوجد بمقبره باب الصغير بدمشق مشهدان منسوبان لعبد الله بن جعفر الصادق وعبد الله بن زين العابدين (عليهما السلام) ، والله أعلم بهما .

## الزيارة الثانية لفاطمه الصغرى بنت الإمام الحسين (عليه السلام)

يوجد قبر هذه المظلومه قرب قبر أختها الكريمة السيده سكينه سلام الله عليها فى مقبره باب الصغير فى الشام ، وإن شئت زياره هذه السيده فقف جنب قبرها وتذكر بقلب حزين ودموع جاريه ، أسرها ومظلوميتها وما جرى عليها فى الطف يوم عاشوراء ، ثم فى الأسر إلى الشام وفى

مجلس يزيد الطاغية ، ثم تقول :

السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ النَّبِيِّنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَوْلُودِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ بِنْتِ أَشْرَفِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَى شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَلِيِّ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ الْمُصْطَفِينَ الْأَخْيَارِ أَمْنَاءِ اللَّهِ ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَشْرَفِ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ حَديجَةَ الْكُبْرَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ حَبَّهِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ وَلِيِّ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُخْتَ وَلِيِّ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ الصُّغْرَى أُخْتَ عَلِيِّ الْأَكْبَرِ ، وَرَحْمَهُ

اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدَةُ الْجَلِيلَةُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَاضِلَةُ الرَّشِيدَةُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومَةُ الْمَقْهُورَةُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمَةُ الْعَامِلَةُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ عَرَفَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي الْجَنَّةِ ، وَحَشَرَنَا فِي زُمْرَتِكُمْ ، وَأَوْرَدَنَا حَوْضَ نَبِيِّكُمْ ، وَسَقَانَا بِكَأْسِ حَيْدُكُمْ مِنْ يَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ .

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِينَا فِيكُمْ الشُّرُورَ وَالْفَرْجَ ، وَأَنْ يَجْمَعَنَا وَإِيَّاكُمْ فِي زُمْرَةِ جَدِّكُمْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَأَنْ لَا يَسْلُبْنَا مَعْرِفَتَكُمْ ، إِنَّهُ وَلِيُّ قَدِيرٍ ، أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالتَّسْلِيمِ إِلَى اللَّهِ رَاضِيًا بِهِ غَيْرَ مُنْكَرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ ، وَعَلَى يَقِينٍ مَا أَتَى بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، نَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجْهَكَ يَا سَيِّدِي اللَّهُمَّ وَرِضَاكَ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ .

يَا فَاطِمَةَ الصُّغْرَى اشْفَعِي لِي فِي الْجَنَّةِ ، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ شَأْنًا عَظِيمًا وَشَفَاعَةً مَقْبُولَةً .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ فَلَا تَسْلُبْ مِنِّي مَا أَنَا فِيهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِكْرَمَتِكَ وَعِزَّتِكَ وَبِرَحْمَتِكَ وَعَافِيَتِكَ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

بعد ذلك تصلي ركعتين بتيه هديه ، وإن شئت العوده فقف عند قبر هذه المظلومه وقل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ وَلِيِّ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ وَخَدِيجَةَ .

أَسْتودِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرِعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ .

اللَّهُمَّ لا- تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَةِ فَاطِمَةَ الصُّغْرَى بِنْتِ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ الْعُودَ ثُمَّ الْعُودَ أَيْدِئاً مَا أَبْقَيْتَنِي ، فَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهَا وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَتِهَا وَشَفَاعَةِ جَدِّهَا وَأَبِيهَا وَأَخِيهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ

بِحَقِّهَا عِنْدَكَ وَمَنْزِلَتِهَا لَمَدِيكَ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَتِي وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَفِنَا عَذَابَ النَّارِ .

## [ الزياره سكينه ]

### الزياره الأولى لسكينه بنت الإمام الحسين (عليه السلام)

و فيه قبران ينزل إليهما بدرج :

( أحدهما ) منسوب إلى سكينه بنت الحسين (عليه السلام) وعليه تابوت من خشب قديم محفور عليه أيضاً آيات من القرآن بخط كوفي مشجر كالذي على القبر المنسوب لفاطمه الصغرى .

( والثاني ) منسوب إلى زينب الصغرى المكناه بـ ( أم كلثوم ) بنت أمير المؤمنين (عليه السلام) .

أمياً سكينه فالذى ذكره المؤرخون أنها توفيت بالمدينه المنوره فى إماره مروان بن الحكم وصلّى عليها أخوها زين العابدين (عليه السلام) .

وأمياً زينب الصغرى المكناه بـ ( أم كلثوم ) فالمنسوب إليها هو المشهد الموجود بقريه راويه المعروفه بقبر الستّ وذكر لأمير المؤمنين (عليه السلام) ابنه أخرى من غير فاطمه (عليها السلام) اسمها زينب الصغرى ، لكن لم يذكروا أنها تكنى بأم كلثوم ، والله أعلم بحقيقه الحال ، ولا بأس أن تقول فى زياره هذا المشهد :

السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ، وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ ، وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ ، وَمَعْدَنِ الْعِلْمِ ، وَمَهَبِطِ الْوَحْيِ وَالْتَنَزِيلِ ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ .  
وصل ما شئت ، وادع بما أحببت .

### الزياره الثانيه لسكينه بنت الإمام الحسين (عليه السلام)

السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَى نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَى مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفَى اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا سِبْطِي الرَّحْمَةَ وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَ الْعَابِدِينَ وَقُرَّةَ عَيْنِ النَّاطِرِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بَاقِرَ الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِيِّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْبَارِّ الْأَمِينِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُوسَى بْنَ

جَعْفَرَ الطَّاهِرِ الطَّهْرِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيُّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا المُرْتَضَى .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ التَّقِيِّ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيُّ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّاصِحِ الأَمِينِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ .

السَّلَامُ عَلَى الوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِكَ وَسِرَاجِكَ وَوَلِيِّ وَلِيِّكَ وَوَصِيِّ وَصِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ وَخَدِيجَةَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ وَلِيِّ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُخْتَ وَلِيِّ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ الحُسَيْنِ الشَّهِيدِ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ ، عَرَفَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي الجَنَّةِ ، وَحَشَرْنَا فِي زُمرَتِكُمْ وَأُورَدْنَا حَوْضَ نَبِيِّكُمْ وَسَقَانَا بِكَأْسِ جَدِّكُمْ مِنْ يَدِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَ لَمَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ . أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِينَا فِيكُمْ الشُّرُورَ وَالْفَرَجَ وَأَنْ يَجْمَعَنَا وَإِبَائَكُمْ فِي زُمرَةِ جَدِّكُمْ مُحَمَّدٍ صَ لَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَأَنْ لَا يَسْلُبْنَا مَعْرِفَتَكُمْ إِنَّهُ وَلِيُّ قَدِيرٍ . أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالتَّسْلِيمِ إِلَى اللَّهِ رَاضِيًا بِهِ غَيْرَ مُنْكَرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ ، وَعَلَى يَقِينٍ مَا أَتَى بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، نَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجْهَكَ يَا سَيِّدِي اللَّهُمَّ وَرِضَاكَ وَالدَّارَ الآخِرَةَ .

يَا سُكِينَةَ ، اشْفَعِي لِي فِي الجَنَّةِ ، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ شَأْنًا عَظِيمًا وَشَفَاعَةً مَقْبُولَةً .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ ، فَلَا تَسْلُبْ مِنِّي مَا أَنَا فِيهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ .

اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا وَتَقَبَّلْهُ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَعَافِيَتِكَ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

بعد ذلك تصلي ركعتين بتيه الهدية ، وبعد الفراغ من الصلاة تدعو بما شئت ، وإن أردت الوداع فقل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ



يا بنتِ فاطمةَ وخديجةَ.

أستودِعُكَ اللهُ وأستَرِعِيكَ وأقرأُ عَلَيْكَ السَّلامَ.

اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَةِ سُكَيْنَةَ الْمُظْلُومَةِ بِنْتِ الْحُسَيْنِ ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ الْعُودَ ثُمَّ الْعُودَ أَبَدًا ما أَبْقَيْتَنِي وَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهَا وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَتِهَا وَشَفَاعَةِ جَدِّهَا وَأَبِيهَا وَأُخِيهَا بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ بِحَقِّهَا عِنْدَكَ وَمَنْزِلَتِهَا لَدَيْكَ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.

### زياره أم كلثوم بنت أمير المؤمنين (عليه السلام)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

السَّلامُ عَلَي سَيِّدِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ.

السَّلامُ عَلَي أميرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَوْلُودِ فِي بَيْتِ اللهِ.

السَّلامُ عَلَي فاطمةَ الزَّهراءِ بِنْتِ أَشْرَفِ أَنْبِيَاءِ اللهِ.

السَّلامُ عَلَي الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَوَلِيِّ اللهِ.

السَّلامُ عَلَي الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ الْمُصْطَفِينَ الْأَخْيَارِ وَرَحْمَةَ اللهِ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا بِنْتَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا بِنْتَ فاطمةَ الزَّهراءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا بِنْتَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا بِنْتَ وَلِيِّ اللهِ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أُخْتَ وَلِيِّ اللهِ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمَّةَ وَلِيِّ اللهِ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أُمَّ كُلْثُومِ بِنْتِ أميرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَرَحْمَةَ اللهِ وَبَرَكَاتِهِ.

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّتُهَا السَّيِّدَةَ الْجَلِيلَةَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَاضِلُ الرَّشِيدُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ الْعَامِلُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ عَرَفَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي الْجَنَّةِ ، وَحَشَرْنَا فِي زُمْرَتِكُمْ ، وَسَقَانَا بِكَأْسِ جَدِّكُمْ مِنْ يَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا.

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِينَا فِيكُمْ الشُّرُورَ وَالْفَرَاحَ وَأَنْ يَجْمَعَنَا وَإِيَّاكُمْ فِي زُمْرَةِ جَدِّكُمْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنْ لَا يَسْلُبَنَا مَعْرِفَتَكُمْ إِنَّهُ وَلِيُّ قَدِيرٍ.

أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالتَّسْلِيمِ إِلَى اللَّهِ رَاضِيًا بِهِ غَيْرَ مُنْكَرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ وَعَلَى يَقِينٍ مَا أَتَى بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، نَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجْهَكَ

يا سيدي اللهم ورضاك والدار الآخرة يا سيدي يا أم كلثوم اشفعي لي في الجنة فإن لك عند الله شأناً عظيماً وشفاعته مقبوله.

اللهم إني أسألك أن تحتم لي بالسعادة فلا تسلب مني ما أنا فيه ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

اللهم استجب لنا وتقبله بكرمك وعزتك ورحمتك وعافيتك وصلي الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً كثيراً يا أرحم الراحمين.

بعد ذلك تصلي ركعتين تقريباً إلى الله وتهدى ثوابها للسيده (عليها السلام) ، وتدعو الله بما تشاء ، وتقول في الوداع :

السَّلامُ عَلَيْكَ يا بِنْتَ أَفْضَلِ الْأَنْبِياءِ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا بِنْتَ أَكْرَمِ الْأَوْصِياءِ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا بِنْتَ الْإِنْسِيهِ الْحَوْرِاءِ فَاطِمَةَ الزَّهْرِاءِ.

أَسْتودِعُكَ اللهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ.

اللهم لا تجعله آخر العهد مني لزيارته أم كلثوم عليها سلام الله ، فإني أسألك العود أيداً ما أبقيتني وإذا توفيتني فأحشرنى في زمرتها وأدخلني في شفاعتها وشفاعه جدّها وأبيها وأمّها وأخيها برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم بحقها عندك ومنزلتها لديك ، اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات ، وآتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار.

### زياره عبد الله بن الإمام السجاد (عليه السلام)

يقع قبر عبد الله الباهر بن الإمام زين العابدين (عليه السلام) في مقبره باب الصغير أيضاً ، وإن قصدت زيارته فقف عند قبره وقل :

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّتُّهَا النَّفْسُ الشَّرِيفَةُ.

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّتُّهَا السُّلَالَةُ الطَّاهِرَةُ.

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّتُّهَا النَّسَمَةُ الزَّاكِيَةُ.

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّتُّهَا النَّفْسُ الْفَاخِرَةُ وَبُحُورُ الْعُلُومِ الدَّاخِرَةُ ، وَأَوْلِيائِي عِنْدَ عَوْدِ الرُّوحِ إِلَى الْعِظَامِ النَّخِرَةُ ، وَشَفَعائِي فِي الْآخِرَةِ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا بَنَ سَيِّدِ الْبَطْحَاءِ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا بَنَ حُجَّجِ اللهِ عَلَى الْوَرَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّخْصِ الشَّرِيفِ

وَبِحَقِّ آبَائِهِ وَأَجْدَادِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، أَنْ تَجْعَلَ سَيِّعِي مَشْكُورًا ، وَذَنْبِي مَغْفُورًا ، وَحَيَاتِي سَعِيدَةً ، وَعَاقِبَتِي حَمِيدَةً ، وَخَوَائِجِي مَقْضِيَةً ، وَأَفْعَالِي مَرْضِيَةً ، وَأُمُورِي مَسْعُودَةً ، وَشُؤُونِي مَحْمُودَةً .

اللَّهُمَّ وَأَحْسِنْ لِي التَّوْفِيقَ وَنَفْسَ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَضِيقٍ .

اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي عِقَابَكَ وَامْنَحْنِي ثَوَابَكَ وَأَسْكِنْنِي جَنَّاتِكَ ، وَارْزُقْنِي رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ ، وَأَشْرِكْ فِي صَالِحِ دُعَائِي وَالِدَيَّ وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ، إِنَّكَ وَلِيُّ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

## [ الزياره رؤوس الشهداء ]

### الزياره الأولى لرؤوس الشهداء

وقد كان علي باب هذا المشهد صخره مكتوب عليها : هذا مدفن رأس علي بن الحسين الأكبر ورأس العباس بن علي بن أبي طالب ورأس حبيب بن مظاهر ، ثم جددت عماره هذا المشهد وتلفت تلك الصخره ، وكتب علي باب المشهد وعلي الصندوق الذي داخل المشهد أسماء رؤوس جميع شهداء كربلاء . وليس لذلك صحه سوى الرؤوس الثلاثه الشريفه المتقدم ذكرها ، ووجودها في ذلك المكان غير بعيد ، لأن العاده قاضيه بأن رؤوس القتلى بعد نقلها والطواف بها في البلاد للتشفي وإظهار الغلبه تدفن في المقابر حيث لا يبقى غرض يتعلق بها ، وهذه الرؤوس الشريفه جيء بها إلى الشام بغير شك ، فالعاده قاضيه بأنها دفنت بعد ذلك في مقبره المسلمين ولكن لم يوجد أثر في المقبره لغير تلك الرؤوس الثلاثه ، ووقع الخلاف في رأس الحسين (عليه السلام) كما بين في محله ، فيناسب أن تزور أصحاب هذه الرؤوس الثلاثه في ذلك المشهد بهذه الزياره :

السَّلَامُ عَلَي سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَي سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

السَّلَامُ عَلَي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّبْطِ الشَّهِيدِ .

السَّلَامُ عَلَي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ ، وَرَحْمَهُ اللَّهُ

وَبَرَكَاتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَكْبَرِ ، أَوَّلِ شَهِيدِ بَكْرَبَلَاءِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ، أَشْبَهُ النَّاسِ خَلْقًا وَخُلُقًا وَمَنْطِقًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَمَرِ بَنِي هَاشِمٍ وَصَاحِبِ لُؤَاءِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

السَّلَامُ عَلَى حَبِيبِ بْنِ مُظَاهِرِ الْأَسَدِيِّ ، الصَّابِرِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ ، فَنِعَمَ عُقْبَى الدَّارِ ، لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمْ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

وَصَلِّ مَا شِئْتَ وَادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

### الزيارة الثانية لرؤوس الشهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ ، وَأَنْصَارَ رَسُولِهِ ، وَأَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَنْصَارَ فَاطِمَةَ ، وَأَنْصَارَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، وَأَنْصَارَ الْإِسْلَامِ.

أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَّيْتُمْ لِلَّهِ وَجَاهِدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ ، فَجَزَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ ، فُزْتُمْ وَاللَّهُ فَوْزًا عَظِيمًا . يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الشُّهَدَاءُ وَالسُّعْدَاءُ وَأَنَّكُمْ الْفَائِزُونَ فِي دَرَجَاتِ الْعُلَى.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

## زياره بلال الحبشى مؤذن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وهو من الموالين لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) ، وهو مدفون بدمشق بمقبره باب الصغير ، وقبره مشيد مشهور ، هاجر إليها منفيّاً بعد وفاه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم يبايع لأحد ، وكان الخليفة الأول قد أعتقه وطلبه أن يؤذن له ، فقال : لا أؤذن لأحد بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وروى في سكناه الشام وموته بها خبر ليس هذا موضع ذكره ، فتقول في زيارته :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسولِ اللَّهِ ( ص ) وَمُؤدِّنَهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ الصَّالِحِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ كَانَتْ سَيْنُهُ عِنْدَ اللَّهِ شِينًا ، أَشْهَدُ أَنَّكَ آمَنْتَ بِرَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَوَالَيْتَ أَهْلَ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَنَصَيْتَ لَهُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ ، وَمَضَيْتَ عَلَى مِنْهَاجِ رَسولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) لَمْ تُعَيِّرْ وَلَمْ تُبَدِّلْ ، فَرَفَعَ اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ دَرَجَتَيْكَ وَأَعْلَى مَقَامَيْكَ ، وَحَشَرَكَ اللَّهُ مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ صِيْلَمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ ، وَحَشَرْنَا اللَّهُ مَعَكُمْ ، وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

## زياره مشهد رأس الحسين بجانب جامع دمشق وبمصر

( أما الذى بدمشق ) فهو المشهد الذى يقال أنه دفن فيه رأس الحسين (عليه السلام) على ما حكى عن ابن ابنى الدنيا أنه دفن بباب الفراديس . وعن تاريخ البلاذرى والواقدى أنه بدمشق بدار الإمارة.

ولكن المروى عن أئمه أهل البيت (عليهم السلام) أن مدفنه بكرلاء مع جسده الشريف أو بالنجف فوق رأس أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام).

ويوجد بهذا المشهد الذى بدمشق مكان يقال إنه مكان وضع الرأس الشريف ، ويوجد أيضاً مصلى زين العابدين (عليه السلام).

( أما الذى بمصر ) فإن العلويين المصريين استخرجوا رأساً من عسقلان زعموا أنه رأس الحسين (عليه السلام) ودفنوه بمصر ، وله مشهد مزور معظم إلى اليوم ، ويقال إنهم أخذوه من باب الفراديس فدفنوه بعسقلان ثم نقلوه من عسقلان إلى مصر.

ولا بأس بزياره الحسين (عليه السلام) فى ذينك المكانين ، ثم تصلى عنده بما أحببت.

## زياره لكل مشهد من مشاهد الأنبياء (عليهم السلام)

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ ( يا فلان ) [١].

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ.

أشهدُ لقد أديت ما حُمِلت ، وحفظت ما استودعت ، وبلغت عن الله كما أمرت ، وحللت حلال الله وحرمت حرامه ، وأقمت أحكامه ، فصلى الله على روحك الطيبه ويدينك الطاهر ، وحشَرنا الله فى زمرك تحت لواء محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام ، ولا حرمنا بركتك ، ورزقنا العود إلى زيارتك ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

ثم تصلى ركعتين أو أكثر تنوى بهما القربه إلى الله تعالى وتدعو بما بدا لك من حوائج الدنيا والآخرة لك ولوالديك وإخوانك المؤمنين.

---

[١] تذكر اسم النبى الذى تزوره.



## الدعاء في كل مشهد

من مشاهد الأنبياء وأولادهم والأئمة (عليهم السلام) وغيرهم

ولا بأس أن يدعى في كل مشهد من مشاهد الأنبياء (عليهم السلام) وغيرهم بعد الفراغ من الزياره بهذا الدعاء :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ وَنَدْعُوكَ وَنُقْسِمُ عَلَيْكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْزَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ ، وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ لَا تَدْعَ لَنَا فِي هَذَا الْمَشْهَدِ الْمُعْظَمِ وَالْمَقَامِ الْمُكْرَمِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ ، وَلَا سُوءًا إِلَّا دَفَعْتَهُ ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَعَافَيْتَهُ ، وَلَا غَائِبًا إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَدَيْتَهُ ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضَىٰ وَلَنَا فِيهَا صَلاَحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَا بَأْسًا وَأُمَّهَاتِنَا وَإِخْوَانَ دِينِنَا وَأَقْرَبَائِنَا وَجِيرَانِنَا وَمَنْ عَلَّمَنَا وَمَنْ لَهُ فَضْلٌ عَلَيْنَا ، وَمَنْ اتَّخَذَ عِنْدَنَا يَدًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، ذُنُوبَنَا كُلَّهَا صَغِيرَهَا

وَكَبِيرَهَا مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ ، وَاعْصِمْنَا فِي مَا بَقِيَ مِنْ أَعْمَارِنَا ، وَارْحَمْنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا .

اللَّهُمَّ أَخِينَا مَحِيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَمِتْنَا مِمَّا تَهُمُّ ، وَاحْشُرْنَا مَعَهُمْ ، وَفِي زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لِيَاكِهِمْ ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَيِّئِ خَطِّكَ وَالنَّارِ ، يَا كَرِيمَ ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا .

### في زياره جماعه من الصحابه والشهداء والصالحين

قال العلامة المحقق السيد محسن الأمين في كتابه ( مفتاح الجنات / المجلد الثاني / الصفحات ٢٥٨ \_ ٢٦٩ ) :

عن البحار : يستحب زياره كل من يعلم فضله وعلو شأنه ومرقده ورمسه من أفاضل صحابه النبي (صلى الله عليه وآله) ، ومن الصحابه حجر بن عدى الكندى المقتول بعذراء قريه بدمشق على أربعة فراسخ منها إلى جهه الشرق قتله معاويه على حب علي (عليه السلام) وقتل معه سته حملهما إليه زياد من الكوفه إلى الشام وكانوا ثلاثه عشر أو أربعة عشر رجلا قتل منهم سته أو سبعة في قريه عذراء حين امتنعوا أن يتبرأوا من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ودفنوا فيها وتشفع أصحاب معاويه في سته منهم فأطلقهم وقال لواحد : ما تقول في علي ؟ قال : أقول فيه مثل قولك . قال : أتبرأ من دين علي الذي يدين الله به ؟ فسكت فتشفع فيه بعضهم فنفاه إلى الموصل وقال لآخر : ما تقول في علي ؟ فقال : أشهد أنه كان من الذاكرين الله كثيراً والأمين بالحق والقائمين بالقسط فردّه إلى زياد وأمره أن يقتله شر قتله فدفنه حياً ( وفي بعض الروايات ) أ

نه قتل معهم ابن لـحجر طلب أبوه أن يقتل قبله فـقيل لـحجر : تعجّلت الثـكل ؟ فقال : خفت أن يرى هول السيف على عنقى فيرجع عن ولايته عليّ (عليه السلام) فلاـ نـجـتمع في دار المقامه التي وعدّها الله الصابرين . ( وقال المرزباني ) كان حجر بن عدى بن الأدبر الكندي رحمه الله عليه وفد على النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) وشهد القادسيه وهو الذي فتح مرج عذراء وشهد مع عليّ (عليه السلام) الجمل وصفين وهو من العباد الثـقاه المعروفين روى عن النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) . انتهى .

وقد زرنا قبر حجر وأصحابه رضى الله عنهم سنة ١٣٥١ فوجدناهم مدفونين في ضريح واحد وعليهم قبه بـنـيان محكم تظهر عليه آثار القدم في جانب مسجد واسع فيه مناره عظيمه قديمه .

ورأينا مكان صخره كانت على باب القبه وقلعت وبقي محلّها ظاهراً ولا شكّ أنّه كانت عليها كتابه كما أخبرنا بذلك بعض أهل القريه وأرونا صخره مطروحه في أرض القبه مكتوبه بخطّ قديم لا تاريخ فيها وهذه صورته :

بسم الله الرحمن الرحيم ، سكّان هذا الضريح أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حجر بن عدى حامل رايه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وصيفى بن نسيك الشيباني وقبيصه بن ضبيعه العبسى وكدام بن حبان ومحرز بن شهاب السعدى وشريك بن شدّاد الحضرمى . انتهى .

فهؤلاء ستّه .

وقال المرزباني : إنّه كان من جمله المقتولين عبد الرحمن بن حسان العنزى وكريم بن عفيف الخثعمى . ويوجد في مدينه دمشق في محلّه تسمّى ( مز القصب ) جامع يسمّى جامع السادات ومسجد الأقباب في مدخله ضريح عليه صندوق معلق على أحد جوانبه لوحه حفر عليها ما صورته

هذا مرقد سبعة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حجر بن عدى الكندى وصيفى بن أبى شكر الشيبانى وكدام بن حبان المعبدى وشريك بن شداد الحضرمى وقبيصه العبسى ومحرز بن شهاب التميمى وثمامه بن عبد الله الزبيدى رضى الله عنهم سنة ١٢٤٢ . انتهى.

ولا يعلم أحد ما هو أصل هذا المسجد المسمى بمسجد السادات نسبة إليهم ولا أصل هذا الضريح ولم يذكر مؤرخ من المؤرخين أنهم دفنوا بدمشق بل كلهم قالوا أنهم دفنوا بمرج عذراء وكيف الجمع بين وجود ضريح لهم بعذراء وآخر بدمشق ، ويدور على ألسنة العوام حديث لا يصح التعويل عليه وهو أن هذا مدفن أقصابهم ، والله أعلم بحقيقته حالهم ، ولا بأس بزيارتهم فى كلالا-الموضعين فالثواب مرجو بكليهما ( إن شاء الله تعالى ) وإن كانت زيارتهم فى عذراء أولى ، ثم إن ما وجد فى كلتا الكتابتين من أنهم كلهم من الصحابة لم نتحققه فى غير حجر بن عدى كما يظهر من مراجعه الكتب المعده لذلك كالاستيعاب والإصابة وغيرهما ، فتقول فى زيارتهم :

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَتْقِيَاءُ الصَّالِحُونَ ، صَبَرْتُمْ عَلَى عَظِيمِ الْبَلَاءِ حَتَّى قُتِلْتُمْ فِي حُبِّ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ وَفُزْتُمْ بِالْمَدْرَجَاتِ الْعُلَى مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّادِقِينَ . فَمَا أَعْظَمَ مَقَامَكُمْ وَأَجَلَ رَبِّتِكُمْ صَبَرْتُمْ عَلَى حَدِّ السُّيُوفِ وَشُرْبِ الْحُتُوفِ وَلَمْ تَبْرَأُوا مِنْ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَا ضَمَعْتُمْ وَلَا وَهَنْتُمْ وَآثَرْتُمْ الدَّارَ الْبَاقِيَةَ عَلَى الدَّارِ الْفَانِيَةِ حَتَّى قُتِلْتُمْ صَبْرًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَنُصِرَهُ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَابِرِينَ مُحْتَسِبِينَ غَيْرِ نَاكِلِينَ وَلَا خَائِفِينَ ، فَلَعَنَ اللَّهُ

مَنْ قَتَلَكُمْ وَظَلَمَكُمْ وَاسْتَحْلَ مِنْكُمْ الْمَحَارِمَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ (ص).

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَنْصَارَ الْإِسْلَامِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَعِمَّ عُقْبَى الدَّارِ ، رَزَقَنَا اللَّهُ مُرَافَقَتَكُمْ مَعَ الْأَبْرَارِ فِي جِوَارِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ مَعَ الْأَيْمَةِ الْأَطْهَارِ صِيَلَمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ .

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

### زياره قبور العلماء

( عن ) كتاب المزار للمفيد فى زياره قبور العلماء ، قل عند قبورهم رضوان الله عليهم :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَحْرَ الْعُلُومِ وَكَنْزِهَا ، وَمُحْيَى الرُّسُومِ وَمُرُوجِهَا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ الدِّينِ وَعَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَمُرُوجَ شَرِيْعِهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَآلِهِ الْأَيْمَةِ الْمَعْصُومِينَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَفْضَلُ صِيَلَاهِ الْمُصَلِّينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّيْخُ الْعَالِمُ الْعَامِلُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَضُدَ الْإِسْلَامِ وَفَقِيْهَ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَارِفُ الْمُؤَيَّدُ وَالْعَابِدُ الْمُسَدَّدُ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ الْأَمِينُ عَلَى الدِّينِ وَالْدُّنْيَا ، وَأَنَّكَ قَدْ بَالِغَتْ فِي إِحْيَاءِ الدِّينِ وَاجْتِهَدَتْ فِي حِفْظِ شَرِيْعِهِ أَشْرَفِ الْأَوْلِيَاءِ وَالْآخِرِينَ عَلَيْهِ وَآلِهِ صِيَلَمَاتُ الْمُصَلِّينَ ، وَأَتَّبَعْتَ سُنْنَ الْأَبْرَارِ وَرَوَيْتَ عَنْهُمْ الْأَخْبَارَ وَعَمِلْتَ بِمَا رَوَيْتَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَظْهَرْتَ الْحَقَّ وَأَبْطَلْتَ الْبَاطِلَ وَسَيَّهَلَّتِ السَّبِيلَ وَأَوْضَحْتَ الطَّرِيقَ وَنَصَّيْرْتَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الْإِيمَانِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ التَّابِعِينَ ، وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالْوَصِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَّنَ أَوْلِيَاكَ رَفِيقًا .

اللَّهُمَّ امْلَأْ قَبْرَهُ نُورًا وَرَوْحًا وَرِيحَانًا وَأَسْكِنَهُ فِي بَحْوَحِهِ جَنَّةَ النَّعِيمِ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

### زياره قبور المؤمنين

يستحبّ زياره قبور المؤمنين خصوصاً العلماء والصلحاء وخصوصاً الأبوين والأقارب والترحم عليهم والاستغفار لهم وإهداء ثواب

الأعمال والصدقه خصوصاً قراءه القرآن إليهم ، فإنّ ذلك يصلهم ، وروى أنّهم يعلمون بمن زارهم ويفرحون به ويأمنون إليه.

( وفى ) خلاصه الأذكار عن النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) :

من دخل المقابر وقرأ سورة يس خفّف عنهم يومئذ ، وكان له بعدد من فيها حسنات.

( وعنه ) (صلى الله عليه وآله وسلم) :

من قرأ آيه من كتاب الله فى مقبره من مقابر المسلمين أعطاه الله ثواب سبعين نبياً ، ومن ترخّم على أهل المقابر نجا من النار ودخل الجنّه وهو يضحك . انتهى .

( ويستحبّ )

( أن يكون الزائر على وضوء وأن يكون ذلك يوم الاثنين والخميس والجمعه .

( وروى ) أنه يكره ذلك ليلا ، فعن دعوات الراوندى أنه (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لأبى ذر : لا تزورهم أحيانا بالليل .  
وينبغي أن يكون الزائر وراء القبر مستقبل القبلة وليضع يده على القبر ويكره الجلوس عليه ، ففي الحديث لأن يجلس أحدكم على جمرة فيحرق ثيابه فتصل النار إلى بدنه أحبّ لى من أن يجلس على قبر .

( وعن البحار ) يستحبّ زياره أفاضل أصحاب كلّ من الأئمه (عليهم السلام) المعلوم حالهم من كتب الرجال كميثم التمار ورشيد الهجرى وقنبر وحجر بن عدى وزراره ومحمد بن مسلم وبريد وأبى بصير والفضيل بن يسار وأمثالهم مع العلم بمواضع قبورهم .

وكذا المشاهير من محدثى الشيعة وعلمائهم الحافظين لآثار الأئمه الطاهرين (عليهم السلام) وعلومهم كالمفيد والشيخ الطوسى والسيدىن الجليلين المرتضى والرضى والعلامة والحلى وغيرهم رضى الله عنهم أجمعين ومقابر قم مملوءه من الأفاضل والمحدثين وتعظيمهم من تعظيم الدين ، وإكرامهم من إكرام الأئمه الطاهرين (عليهم السلام) . انتهى .

ويدلّ على استحباب زياره قبور المؤمنين ما رواه الصدوق فى الفقيه عن محمد بن مسلم قال :

قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) : الموتى تزورهم ؟

فقال : نعم .

قلت : أيعلمون بنا إذا أتيناهم ؟

فقال : إى والله إنهم ليعلمون بكم ويفرحون بكم ويستأنسون إليكم .

( وروى ) الكلينى فى الكافى عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال :

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : زوروا موتاكم فإنهم يفرحون بزيارتكم ، وليطلب أحدكم حاجته عند قبر أبيه وعند قبر أمه .

( وروى ) الصدوق فى الفقيه عن الصادق (عليه السلام) قال :

إن الميت ليفرح بالترحم عليه والاستغفار له كما

يفرح الحيّ بالهدية تُهدى إليه ، وفي زياره قبور المؤمنين مضافاً إلى ما فيها من الثواب الاعتبار بحال الأموات وما صاروا إليه من فراق الدنيا وفناء الأجساد الباعث على الزهد فيها والعمل للآخرة والالتفات إلى أنّه عن قريب يكون أحدهم ويصير إلى ما صاروا إليه.

( وروى ) الكليني في الكافي عن الصادق (عليه السلام) :

إنّ فاطمه (عليها السلام) كانت تأتي قبور الشهداء في كلّ جمعه مرّتين الاثنين والخميس.

ويأتي أنّ النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يزور البقيع كلّ عشية خميس.

### ما يقال عند زياره القبور

قال العلامة المحقق السيّد الأمين [١] :

يستحبّ قراءة القرآن خصوصاً سورة يس والترحم على أهل المقابر كما مرّ.

( وروى ) الكليني في الكافي عن الرضا (عليه السلام) أنّه قال : من أتى قبر أخيه ثمّ وضع يده على القبر وقرأ سورة القدر سبع مرّات أمن من الفزع الأكبر.

( وقوله ) أمن من الفزع الأكبر يحتمل رجوعه إلى القارئ ويحتمل إلى الميت ، وهو الأظهر كما يدلّ عليه الحديث الآتي.

( وفي خلاصه الأذكار ) عن النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) : من قرأ إنّنا أنزلناه عند قبر مؤمن سبع مرّات بعث الله له ملكاً يعبد الله عند قبره ويكتب للميت ثواب ما يعمل ذلك الملك ، فإذا بعثه الله من قبره لم يمرّ على هول إلاّ صرفه الله عنه بذلك حتّى يدخل الجنّة.

( ويستحبّ ) بعد قراءة إنّنا أنزلناه سبع مرّات أن يقرأ الحمد والمعوذتين وقل هو الله أحد وآية الكرسي كلّ واحد ثلاث مرّات.

( وفي روايه ) أنّه يقول ذلك وهو مستقبل القبلة.

( وروى ) ابن قولويه في كامل الزياره بإسناد معتبر عن أبي المقدم قال : مررت مع أبي جعفر



(عليه السلام) بالبقيع فمررنا بقبر رجل من أهل الكوفة من الشيعة ، فقلت لأبي جعفر (عليه السلام) : جعلت فداك هذا قبر رجل من الشيعة ، قال : فوقف عليه وقال :

«اللَّهُمَّ ارْحِمْ غُرْبَتَيْهِ ، وَصَلِّ وَحَدِّثْهُ ، وَآنِسْ وَحَشَّتْهُ ، وَآمِنْ رَوْعَتَهُ ، وَأَسْكِنْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا يَسْتَعْنِي بِهِ عَنْ رَحْمِهِ مَنْ سِوَاكَ ، وَالْحَقُّهُ بِمَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ.»

( وسأل ) محمد بن مسلم الصادق (عليه السلام) : أى شىء نقول إذا أتينا الأموات ؟ قال : قل :

«اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جُنُوبِهِمْ ، وَصَاعِدِ إِلَيْكَ أَرْوَاحَهُمْ ، وَلَقِّهِمْ مِنْكَ رِضْوَانًا ، وَأَسْكِنِ إِلَيْهِمْ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا تَصِلُ بِهِ وَحَدَّتْهُمْ وَتُؤْنِسُ بِهِ وَحَشَّتْهُمْ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.»

( وعن مصباح الزائر ) فى كيفية زياره القبور ، تتوجه إلى القبلة وتضع يدك على القبر وتقول :

اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ ... إلى آخر ما مرّ.

ثم تقرأ إنا أنزلناه سبع مرّات.

( وعن ) مولانا الحسين بن على (عليهما السلام) أنه من دخل المقبره وقال :

«اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَلْوَابِ الْفَانِيَةِ وَالْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ وَالْعِظَامِ النَّخِرَةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَهِيَ بِعَيْكَ مُؤْمِنَةٌ أَدْخِلْ عَلَيْهِمْ رَوْحًا مِنْكَ وَسَلَامًا مِنِّي.»

كتب الله تعالى له حسنات بعدد الخلائق من زمان آدم إلى يوم القيامة.

( وفى روايه ) أحسن ما يقال عند القبور إذا خرجت عنها تقف وتقول :

«اللَّهُمَّ وَلِّهِمْ مَا تَوَلَّوْا ، وَاحْشُرْهُمْ مَعَ مَنْ أَحْبَبُوا.»

( وعن ) كتاب الهدايه :

روى أنّ النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يخرج كلّ عشية خميس إلى بقيع المدينة فيقول :

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ ( ثلاثاً ) وَرَحِمَكُمُ اللهُ ( ثلاثاً ).

( وكان ) رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا مرّ على القبور قال :

« السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنْ دِيَارِ قَوْمِ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ ».

( وعن ) كامل الزياره ، عن الأصبع بن نباته ، قال : مرّ أمير المؤمنين (عليه السلام) على القبور فأخذ في الجأده ثم قال عن يمينه :

« السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ الْقُصُورِ ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ ».

( ثم ) التفت عن يساره وقال مثل ذلك.

( وسأل ) عبد الله بن سنان الصادق (عليه السلام) : كيف أسلم على أهل القبور ؟ قال : تقول :

« السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ ».

( وسأل ) جراح المدائني أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) : كيف التسليم على أهل القبور ، فقال : تقول :

« السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ، رَحِمَ اللَّهُ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَّا وَالْمُتَأَخِّرِينَ . وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ ».

( وعن ) أمير المؤمنين (عليه السلام) : من قال حين يدخل المقبره :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مِنْ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، يَا أَهْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، كَيْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

يا لا- إله إلا- الله ، بِحَقِّ لا- إله إلا الله ، اغفر لمن قال لا إله إلا الله ، واحشونا في زمره من قال لا إله إلا الله مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيَّ وَلِيُّ اللَّهِ.

كتب الله له ثواب

عباده خمسين سنه ، ومحا عنه وعن أبويه ذنوب خمسين سنه.

---

[١] مفاتيح الجنّات ٢ : ٢٢٢.

### أهمّ أماكن الزياره والسياحه فى مدينه دمشق

- ١ \_ مقام السيده زينب (عليها السلام).
- ٢ \_ مقام السيده رقيه (عليها السلام).
- ٣ \_ مقام السيده سكينه (عليها السلام) بنت أمير المؤمنين (عليه السلام).
- ٤ \_ مقام الشهيد حجر بن عدى رضوان الله عليه.
- ٥ \_ مقام أصحاب الكهف.
- ٦ \_ مقبره باب الصغير :
- ١ \_ مقام السيده أمّ كلثوم (عليها السلام).
- ٢ \_ مقام السيده سكينه (عليها السلام) بنت الإمام الحسين (عليه السلام).
- ٣ \_ مقام أسماء وميمونه وحميده رضى الله عنهن.
- ٤ \_ مقام فضّه رضى الله عنها خادمه الزهراء (عليها السلام).
- ٥ \_ مقام أمّ سلمه زوجة النبي رضى الله عنها.
- ٦ \_ مقام أمّ حبيبّه زوجة النبي رضى الله عنها.
- ٧ \_ مقام فاطمه الصغيره يتيمه الحسين (عليه السلام).
- ٨ \_ مقام عبد الله بن جعفر رضوان الله عليه.
- ٩ \_ مقام عبد الله بن زين العابدين (عليه السلام).
- ١٠ \_ مقام عبد الله بن الإمام الصادق (عليهما السلام).

١١ \_ مقام رأس محمّد بن أبي بكر.

١٢ \_ مقام رؤوس شهداء كربلاء (عليهم السلام).

١٣ \_ مقام بلال الحبشى.

١٤ \_ مقام عبد الله بن مكتوم.

٧ \_ مقام المقداد بن الأسود.

٨ \_ مقام هاييل (عليه السلام).

٩ \_ قبر محيى الدين بن عربى.

١٠ \_ قبر صلاح الدين الأيوبى.

١١ \_ مقام معاويه الصغير.

١٢ \_ ساحه التحرير.

١٣ \_ ساحه عدنان.

١٤ \_ الجامع الأموى :

١ \_ مقام رأس الحسين (عليه السلام)، ومحراب الإمام السّجاد (عليه السلام).

٢ \_ مقام النّبىّ يحيى (عليه السلام).

٣ \_ منبر الإمام زين العابدين (عليه السلام) ، داخل المسجد الأموى.

٤ \_ محاريب المذاهب السنّيه الأربعة.

٥ \_ قبه النسر.

٦ \_ قبه الساعات ، أو قبه الإمام زين العابدين (عليه السلام).

٧ \_ قبه بيت المال.

المآذن الثلاثة ( عيسى ، العروس ، الغربى ).

١٥ \_ نهر بردى.

١٦ \_ المتاحف :

١ \_ المتحف الوطنى.

٢ \_ المتحف الحربى.

٣ \_ التكيه الصغرى.

٤ \_ قصر العظم.

١٧ \_ الأسواق :

١ \_ سوق الحميديه.

٢ \_ سوق پاشا [١].

إلى الزائرين والزائرات :

نتمنى لكم سفره سعيده تصحبها السلامه والبركه وقبول الزيارات والأعمال ، واستجابه الأذعيه وقضاء الحوائج ، مع ذكريات جميله عن الأماكن المقدسه والسياحيه ، ودمتم بخير وعافيه.

---

[١] ذكرت تفصيل هذه المعالم مع تاريخ سوريه ودمشق فى ثلاثه أجزاء مطبوعه وهى : ١ \_ دليل السائحين إلى سوريه ودمشق .  
٢ \_ عبقات الأنوار من حياه أعلام الأُمّه الإسلاميه فى دمشق . ٣ \_ المعالم الأثريه فى الرحله الشاميه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
اصبحان  
الغمامة



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

